

دراسة أثر إعادة هندسة الأعمال في الأداء العملياتي و الدور المعدل للإدارة بالذكاءات في عدد من مصانع انتاج المياه المعدنية في اقليم كورستان العراق

عثمان کریم محمود

قسم ادارة الاعمال، كلية الادارة والاقتصاد، جامعة السليمانية، السليمانية، العراق

و محاضر في قسم ادارة الاعمال، كلية العلوم الادارية و المالية، جامعة جيهان- السليمانية ، السليمانية، العراق

Othman.mahmood@univsul.edu.iq

المُلْخَصُ:

يهدف البحث الى دراسة مدى تأثير الاداء العملياتي بإعادة هندسة الاعمال والدور الذي يلعبها الادارة بالذكاءات في تعديل تلك الاثر في المصنع المنتجة للمياه المعدنية. وتكمن مشكلة البحث في الاساليب التقليدية المتبعة في هيكلية المصنع المبحوثة وبالتالي ضعف في الاداء العملياتي لتلك المصنع. ويتمكن الشركات الصناعية من تحقيق تطور في الاداء العملياتي من خلال تطبيق الاساليب المعاصرة منها إعادة هندسة الاعمال، مثلاً للادارة بالذكاءات دور معدل في تلك التأثير في مصنع انتاج المياه المعدنية. وتتبع أهمية البحث من كونه يتناول الاساليب التي من شأنها ان تعزز من الاداء العملياتي للمصنع المبحوثة وتستفيد من الذكاءات المتعددة الموجودة في المصنع من اجل تفعيل دورها الاجياني المعدل في تلك العلاقة التأثيرية بين المتغيرين. مما يؤدي الى الاهتمام بموضوع الاداء العملياتي وبمدى فعالية وكفاءة العمليات في القيام بوظائفها وتحقيق الاهداف التي انشئت من اجلها واستغلال الفرص المتاحة والطاقات المتوافرة، من اجل تقديم الخدمات بسرعة وجودة عاليتين، حتى تتمكن المصنع من الاستجابة لاحتياجات وتوقعات الزبائن بصورة تضمن لها الوصول إلى اهدافها من خلال رفع مستوى الاداء لتضمن لها الاستمرارية والنمو والتطور والتوفير في الطاقة. وتم وضع فرضيات البحث وفق اهدافه، ووزعت (77) استمارة استبيان على المدراء والمسؤولين ورؤساء شعب في المصنع المنتجة للمياه المعدنية من اصل مجتمع متناهي بحجم (95) شخصاً وبمستوى ثقة (95%) وهامش خطأ (5%) واسترجعت منها بمجموع 74 استمارة منها 72 استمارة صالحة للتحليل وتم ابعاد 2 استمارة، وتم توظيف عدد من الوسائل الإحصائية لإثبات صحة فرضيات البحث كالمتوسط الحسابي والإنحراف المعياري ونسبة التحقق والانحدار الهرمي المتعدد لقياس دور المتغير المعدل. وكانت نتائج التحليل مثبتة فرضياته ليتم في ضوئها التوصل لمجموعة من الاستنتاجات كان من أهمها أن اهتمام المصنع المبحوثة بابعاد اعادة هندسة الاعمال من اجل تحسين الاداء العملياتي متoscطة وان الادارة بالذكاءات في المصنع المبحوثة لها دور معدل في تعديل التأثير الاجياني لاعادة هندسة الاعمال في الاداء العملياتي، فضلاً عن تقديم مجموعة من التوصيات أهمها: ضرورة ان تولي المصنع المبحوثة الاهتمام الكافي بالذكاءات المتنوعة من الذكاء الاستراتيجي والتنافسي والعاطفي وكذلك اعادة هندسة الاعمال بغية تحقيق اهدافها من تحسين الكفاءة العملياتية وفاعليتها وبالتالي، تعزيز الاداء العملياتي، باستمرار .

الكلمات المفتاحية: إعادة هندسة الاعما - الاداء العملات - الادارة بالذكاءات

پوختہ:

ئامانجى ئەم توپىزىنەمەرە بىرىتىيە لە خوپىندىنى رادەي كارىگەر بۇونى ئەدەي توپىرە يىش بە ئەنداز مەكرىنەمەرە كار و ئەم رۆلەمى كارگىرىيى بە زىرىمەكىيەكان دەيىگىرىت لە گۇرپىنى ئەم پەپەپەن دىبىيەتتىيە ئىتىوان گۇرپا موڭان. كىشىي توپىزىنەمەرە خۇرى لە رىيگا باوه بەمكار ھاتۇمەكاندا دەبىيەتتىوھە لە پەپەپەن كارگە تۆپىزرا موڭاندا، لە ھۆشىمە لە ئەدەي توپىرە يىشنى ئەم كارگانە. كۆمپانىيە پىشەسازىيەكان دەتوانى بەرەپەپەنچۈن لە ئەدەي توپىرە يىشنى خۇياندا بەھىدى بەپەپەن لە رىي پەپەپەن كۆردنى شىۋاژە ھاواچەرخەكان، لەوانەش ئەنداز مەكرىنەمەرە كار. ھەروەك چۈن كارگىرىيى بە زىرىمەكىيەكان رۆللى رىي كەرەمەرە ھەمە لەم كارىگەر بىرىيە ئىتىوانىيەن لە كارگەكانى بەرەمەھىنەن ئاواي كانزى اپى. گەرنىگى توپىزىنەمەرە كە چەند گۇرپا ئۆتكى ئەم توپە لەخۇ دەگرىت كە لە بارىيادىيە ئەدەي توپىرە يىش بەھىزبىكەن بۇ كارگە تۆپىزرا موڭان و سوود لە زىرىمەكىيە ھەممەچەشەكان دەبىيەت كە لە كارگەكەدا ھەن بۇ چالاڭىرىنى رۆللى بېزەتىقىي رىي كەرەمەرە لەم پەپەپەن دىبىيە كار تىكىر بىرىيە ئىتىوان دوو گۇرپا و سەرەكىيەكە. كە دەبىيەتتە ھۇرى گەرنىگىدان بە بابەتى ئەدەي توپىرە يىشنى و رادەي چۈستىي توپىرە يىشەكان لە ھەستان بە فەرمانەكانىيان و بەدەپەنەن ئەم ئامانجانە لە پېتىوانىدا دروستىبۇون و قۇستەتەرەي ھەلە ھەللىكەمەتەكان و وزە بەرەدەستەكان، لە پېتىوان پېشىكەش كەرەمەرە خەزمەتگۇز ارىيەكان بە خېرائىي و

کواليتي بهرز، بقئمهه کان بتوانن و هلامي پيداويستيهمکان و چاوهر و انيبيهکانی کريارهکان بدهنهوه به شيوهيهک که زامنی گهيشتن به ئامانجهکانيان بقئمهه کان بكت له رئي بهرزکردنوه ئاستي ئهدا بقئمهه کان بهردوامبي و گمشو پهرمهنهدن و پاشمهکومت له وزدا. گريمانهکانی تويزيننهوهکه به پئي ئامانجهکانی دانزان، ٧٧ فورمي راپرسى دابيشكرا بىسىر ئمو كەسانهه له کارگەکانى بقئمهه مەينى ئاوى کانزايى ئيش ئەمەن. لموانه ٧٤ فورم گەميراننهوه ٤٥ فورم بقئمهه شىكارى گونجاو بۇون و ٢ فورميان دورخراننهوه. چەندىن رئي ئامار بهكارخان بقئمهه سەلماندنى گريمانهه تويزيننهوهکه وەك ناوەندى ژمیرەبى و لادانى پيوانەبى و فاكترى جياوازىيو رىزەي بەدييەنەن و لىزبۇنەوهى فرهىي هەرمى بقئمهه پيوانى رۆلى گوراوهى رىكخەرەوە بەنچامەکانى شىكردنەوهش چەسپىنەرەي گريمانهه کان بۇون بۇئەوهى له رۇشنايياندا بگەينە كومەئىك ھەلینچاندن له گرنگتەريييان ئەوهى كە کارگە بقئمهه مەينەکان گرنگى دەمن به رەھەندەمکانى ئەندازەکردنەوهى كار له پىناۋى چاڭكەردنى ئەدای تۈپەرەيشنەکانى و هەروەها كارگىريي به زيرەكى له کارگە تويزراوەكاندا رۆلى رىكخەرەوە له رىككىردنەوهى كارىگەرەي پۆزەتىقى ئەندازەکردنەوهى كار بقئمهه سەر ئەدای تۈپەرەيشنەكەن لە زيرەكىي ھەمچەشەنەكەن لە زيرەكىي ستراتيجى و ركىبەرىي و سۆزدارىي، هەروەها ئەندازەکردنەوهى كار به مابېستى بەدييەنەن ئامانجهکانى له باشکەردنى چوستىي تۈپەرەيشن و كاراپىيەكەي و لەمۇشەوه بقئمهه چاڭكەردنى ئەدای تۈپەرەيشن به بەردوامى.

وشه کلیل: ئەندازەكىرىنەمەن دەنەمەنەمەن كار - ئەنداي توپەر مىشىن - كارگىر بىيى - بە زىر مەكىيەكان.

Abstract:

The research aims to study the extent of which the operational performance is affected by business re-engineering and the moderation role of the management by intelligences in that impact in factories producing mineral water. The research hypotheses were set according to its objectives. (77) Questionnaire form was distributed to managers, officials and heads of people in the factories producing mineral water out of population (95) with confidence level (95%) and margin of error (5%) and retrieved a total of 74 forms of which 72 of it were valid for analysis while two forms were removed. A number of statistical methods were employed to prove the validity of the research hypotheses such as mean, standard deviation, percentage verification and multiple hierarchical regressions to measure the role of the moderator variable. The results of the analysis provided approves for the hypotheses to propose a set of conclusions accordingly, the most important of which is that the researched factories are concerned with the dimensions of business re-engineering in order to improve operational performance and that the management by intelligence in the researched factories have a moderating role in moderating the positive impact of re-engineering business in operational performance, as well as Providing a set of recommendations, the most important of which are: The researched factories should pay adequate attention to the various intelligences of strategic, emotional and competitive as well as the re-engineering of the business in order to achieve its objectives of improving operational efficiency and effectiveness and thus enhancing operational Performance continuously.

المقدمة

تنسم بيئة الاعمال المعاصرة بالتغيير المستمر والتنافسية الشديدة مما يجعل من الضروري للشركات ان تتكيف مع تلك التغيرات وتبتعد عن الطرق التقليدية وتتبني الطرق التي من المتوقع ان تتحقق من خلالها اهدافها المتمثلة بالاداء العالي، ومن ضمنها تعزيز الاداء العملياتي. لذلك تتجه الشركات الصناعية نحو اتباع الطرق والاساليب المختلفة لتحسين الاداء العملياتي مما يجعلها أكثر فاعلية وكفاءة واستجابة لتغيرات البيئة المضطربة. وتسمى أحد هذه الاساليب الادارية إعادة هندسة الاعمال، والذي عرّفها Donald (2002) بأنها عملية تغيير العمليات الأساسية من أجل تحقيق تحسينات جذرية في مقاييس أداء الأعمال الهامة مثل سرعة تقديم الخدمة والجودة والتكلفة. تؤدي إعادة هندسة الاعمال إلى تغيرات أساسية في جانب مختلفة من المنظمة والتي تشمل العمليات وهيكل والتقنيات والكفاءات البشرية. ومن جانب اخر، يؤدي التمييز في الاداء العملياتي وفورات في التكاليف مع تلبية طلبات الزبائن المتغيرة للمنتجات والخدمات، والتي تؤدي بدورها إلى تحسين الأداء الكلي، وبعد الجودة والمرونة والاعتمادية وموثوقية التسلیم أساساً لرضا الزبائن، مما يؤدي إلى كسب ولاءهم على المدى الطويل (Green et al., 2012). وأشار (Mwihaki, 2016) الى أهمية إعادة هندسة الاعمال في تحسين الاداء العملياتي، موضحا الدور الذي يلعبه إعادة هندسة الاعمال في تعزيز الجوانب المختلفة من الاداء العملياتي والتي تشمل الجودة، المرونة، الكلفة التسلیم، الاعتمادية. لذلك جاء البحث الحالي مستهدفا تحديد العلاقة التأثيرية بين إعادة هندسة الاعمال والاداء العملياتي في قطاع صناعي منتشر في اقليم كورستان و هي صناعة المياه المعدنية. ولم يقتصر البحث على المتغيرين بل امتدت لتحديد الدور المعدل للأدارة بالذكاءات في تلك التأثير. والأدارة بالذكاءات هي وسيلة لقياس قدرة الشركة في تحقيق اهدافها العملياتية في بيئة مختلفة بحسب (Legg and Hutter, 2006). لذلك يختلف تأثير إعادة هندسة الاعمال في الاداء العملياتي وفقاً للذكاء الاستراتيجي والتنافسي والعاطفي داخل الشركة. ومن وجهة نظر (Shin and Jemella, 2002) يؤدي إعادة هندسة الاعمال مخططيها الى حيرة من أمرهم بشأن الطرق الأكثر ملاءمة لحاجات المنظمة، لأن عدم وجود توافق في الأراء بشأن أساليب إعادة هندسة الاعمال في العديد من الحالات ادى الى عدم النجاح بسبب تطبيق المبادئ العامة ل إعادة هندسة الاعمال من دون الاخذ بنظر الاعتبار العوامل الداخلية التي تميز كل مؤسسة عن الأخرى وكيف تتعامل الشركات مع عملياتها بالرغم من اختلاف خصائص إعادة هندسة الاعمال باختلاف الصناعة التي تنتهي اليها الشركة، اذ ان العمليات الموجودة في المؤسسات الصناعية تختلف عما هو موجود في المؤسسات الخدمية من حيث كثافة استخدام العمليات والتقانات والموارد البشرية. لذلك يبرز البحث الحالي مدى تأثير الاداء العملياتي لمصانع انتاج المياه المعدنية بأعادة هندسة الاعمال والدور المعدل للأدارة بالذكاءات. ومما يبرر البحث الحالي حسب اطلاع الباحث هو عدم تطرق الدراسات السابقة الى العامل الثالث الذي يعدل التأثير الموجود لأعادة هندسة الاعمال في الاداء العملياتي وذلك بوساطة عرض منهجية علمية للبحث وجانب نظري وجانب عملي يتم فيه اختبار الفرضيات والتحقق من مدى صحتها.

المبحث الأول المنهجية العلمية

اولاً / مشكلة البحث

تواجه شركات انتاج المياه المعدنية في اقليم كورستان مشاكل متعددة متمثلة بزيادة تكلفة العمليات الانتاجية ونقص الكفاءة والفاعلية في عملياتها وانخفاض المبيعات وكذلك الجمود الاداري وعدم التغيير في اساليب الانتاج والتقييد بطريقة واحدة والابعد عن الابداع. وتسبب هذه المشاكل الضعف في تحقيق اهداف الاداء العملياتي لتلك المصانع، وقد ادت الى افلاس واغلاق بعض من هذه المعامل في الاونة الاخيرة (محمود، 2018) ويعزى الباحث سبب هذه المشكلة الى التقييد بطرق تقليدية وعدم الالامام بضرورة التغيير من خلال اعادة هندسة الاعمال والتقصير في محاولة تعزيز الاداء العملياتي وضبابية العلاقة بين الذكاءات الموجودة في الشركة والاداء العملياتي من جهة، وعلاقتها باعادة هندسة الاعمال من جهة اخرى كون تحقيق الاداء المالي هدفاً رئيساً لتلك المصانع، اما لعدم التزامهم بالاسس والمبادئ الانتاجية المعاصرة او عدم معرفتهم بها. وفي كلتا الحالتين يبقى المشكلة على حالها. وتبرز مشكلة البحث من خلال اثارة التساؤلات الآتية:

1. ما هي مدى تبني اعادة هندسة الاعمال والاداء العملياتي والادارة بالذكاءات في مصانع انتاج المياه المعدنية في اقليم كورستان؟
2. هل يوجد علاقة ارتباط بين المتغيرات الثلاث في المصانع المبحوثة؟
3. هل يؤثر اعادة هندسة الاعمال في الاداء العملياتي في المصانع المبحوثة؟
4. هل للادارة بالذكاءات دور معدل في تأثير اعادة هندسة الاعمال في الاداء العملياتي في المصانع المبحوثة؟
5. هل يختلف اثر اعادة هندسة الاعمال في الاداء العملياتي باختلاف الادارة بالذكاءات في المصانع المبحوثة؟

ثانياً / اهداف البحث

- يتمثل الهدف الرئيس للبحث في تشخيص وتحليل علاقة التأثير بين اعادة هندسة الاعمال والاداء العملياتي والدور المعدل للادارة بالذكاءات في التأثير بينهما. ومنه يمكن توضيح الأهداف الفرعية التي يسعى البحث الى تحقيقها وكما يأتي:
- التعرف على مستوى تبني مصانع انتاج المياه المعدنية الواقعه في اقليم كورستان لأبعد اعادة هندسة الاعمال والاداء العملياتي والادارة بالذكاءات.
 - تحديد العلاقة بين المتغيرات المتمثلة باعادة هندسة الاعمال والاداء العملياتي والادارة بالذكاءات في المصانع المبحوثة.
 - دراسة اثر مستوى تطبيق اعادة هندسة الاعمال في الاداء العملياتي في المصانع المبحوثة.
 - تحديد مستوى الدور المعدل للادارة بالذكاءات في اثر اعادة هندسة الاعمال في الاداء العملياتي في المصانع المبحوثة
 - السعى الى بناء انموذج افتراضي قابل للتطبيق في المصانع المبحوثة.

ثالثاً / اهمية البحث

- تحدر اهمية البحث الحالي من تغطيتها لمواضيع اعادة هندسة الاعمال، الاداء العملياتي، والادارة بالذكاءات في ان واحد.
- ويزداد اهمية هذا البحث حين تهدف الى قياس مدى التزام مصانع انتاج المياه المعدنية بمبادئ اعادة هندسة الاعمال وتأثير ذلك الالتزام في تحقيق اهداف الاداء العملياتي وامكانية تعديل تلك التأثير عن طريق الادارة بالذكاءات في تلك المصانع.
- ستكون نتائج البحث مفيدة في عدد من المجالات للمصانع المبحوثة، اذ سوف يساعد إدارة تلك المصانع في تقييم نتائج تنفيذ اعادة هندسة الاعمال ليتمكنوا بذلك من العمل على وضع خطة لتحسين الاداء العملياتي.
- يساعد البحث المنظمات الأخرى التي تبني اعادة هندسة الاعمال لفهم قابليتها للتطبيق في تعزيز اداءها العملياتي بفعالية وكفاءة والاستفادة من الذكاءات المتنوعة.
- يسهل البحث على المصانع المبحوثة كيف تتعلم من العوائق في متغيرات البحث وبالتالي يمكنهم بذلك من العمل بشكل أفضل نحو التنفيذ الناجح.
- ستقدم هذا البحث للأكاديميين الأساس الذي يمكن إجراء المزيد من الدراسات المعمقة فيما يتعلق ببني وتطبيق متغيرات البحث وابعادها.

رابعاً / فرضيات البحث:

تم صياغة فرضيات البحث في ضوء مشكلة البحث واستئنافها وكما يأتي:

الفرضية الأولى: يبني مصانع انتاج المياه المعدنية اعادة هندسة الاعمال والاداء العملياتي والادارة بالذكاءات.

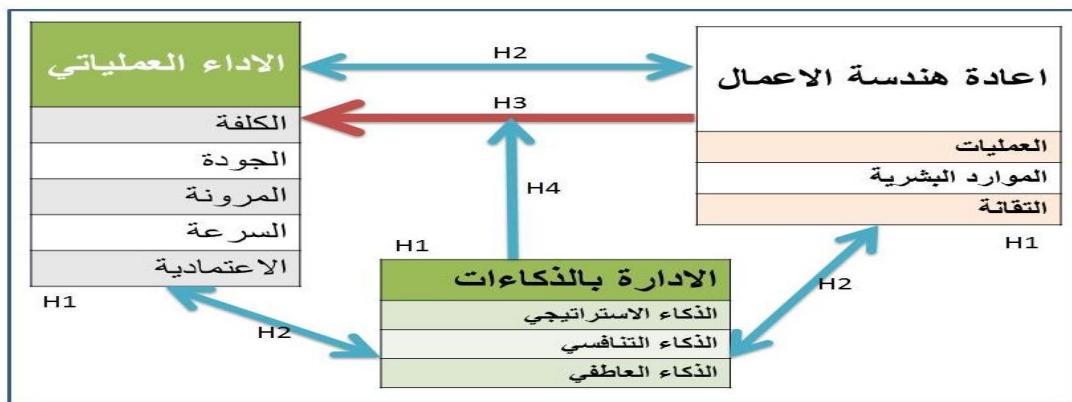
الفرضية الثانية: يرتبط اعادة هندسة الاعمال والاداء العملياتي والادارة بالذكاءات معنويًا في المصانع المبحوثة عند مستوى معنوية (0.05).

الفرضية الثالثة: يؤثر اعادة هندسة الاعمال معنويًا في الاداء العملياتي في المصانع المبحوثة عند مستوى معنوية (0.05).

الفرضية الرابعة: للادارة بالذكاءات دور معدل في تأثير اعادة هندسة الاعمال في الاداء العملياتي عند مستوى معنوية (0.05).

خامساً / الانموذج الافتراضي للبحث:

يشتمل البحث الحالي على متغير واحد يتمثل في اعادة هندسة الاعمال، وعلى متغير تابع واحد يتمثل في الاداء العملياتي، وعلى متغير معدل يتمثل في الادارة بالذكاءات. وبناء على فرضياتها تم تصميم انموذج البحث الافتراضي الموضح في الشكل (1) لتمثيل تأثير اعادة هندسة الاعمال بابعادها المتمثلة بـ(العمليات، الموارد البشرية، التقانة) في الاداء العملياتي بابعادها المتمثلة بـ(الكلفة، الجودة، المرونة، السرعة، الاعتمادية) والدور المعدل للادارة بالذكاءات بابعدها المتمثلة بـ(الذكاء الاستراتيجي، الذكاء التنافسي، الذكاء العاطفي) في التأثير الموجود بين المتغيرين المستقل والتابع.



الشكل (1): المخطط الافتراضي للدراسة

المصدر: من إعداد الباحث

سادساً / حدود البحث

- الحدود الزمانية: تم اجراء البحث الحالي بين (كانون الثاني - 2019 و ايلول/2019).
- الحدود المكانية: تمثلت الحدود المكانية للبحث باقليم كورستان العراق.
- الحدود البشرية: شملت الحدود البشرية لهذا البحث عينة من المدراء و معاونיהם و رؤساء الاقسام الوظيفية والشعب الاخرى داخل عدد من مصانع انتاج المياه المعدنية الواقعة في الحدود المكانية للبحث.

سابعاً / منهج البحث

استخدم البحث المسح الوصفي التحليلي كتصميم بحثي، اذ يسعى المسح الوصفي ، وفقاً لـ (Cooper and Shindler, 2013) إلى التأكيد من وجهات نظر موضوع محدد نظرًا لأنه يهدف إلى دراسة الظروف والممارسات والمعتقدات والموافق الموجودة ، والعمليات المستمرة والاتجاهات التي يتم تطويرها. اذ تم اعتماد المنهج الوصفي في عرض الأساس النظريه لمتغيرات البحث، كما تم اعتماد المنهج الوصفي التحليلي الكمي لاختبار فرضيات البحث وذلك بوساطة ايجاد الوسط الحسابي والانحراف المعياري والأهمية النسبية لكل متغير ، والعلاقة بين المتغير المستقل والمتغير التابع والمتغير المعدل، وتحليل اثر المتغير المستقل في المتغير التابع منفردين من جانب، وايجاد دور المتغير التفاعلي او المعدل في تلك الاثر، وذلك بوساطة جمع البيانات ذات العلاقة بالمصانع المبحوثة وتحليلها.

ثامناً: أساليب جمع البيانات والمعايير المستخدمة في القياس

اعتمد الباحث الكتب والدوريات والبحوث والرسائل والاطاريات الجامعية المنشورة وغير المنشورة ذات العلاقة بمتغيرات البحث لكتابه الجانب النظري. وتم الاعتماد على الشبكة العنكبوتية العالمية في عملية البحث عن احدث المصادر العربية والاجنبية من جميع الانواع انفة الذكر. وفيما يخص الجانب العملي فقد استخدم الباحث استماره الاستثنائية. اذ تم تصميمها بهدف الحصول على آراء المديرين والافراد ذوي العلاقة في المستويات الإدارية المختلفة في المصانع المبحوثة وبصيغة يتلاءم مع مستواهم الوظيفي ووعيهم بابعد متغيرات البحث. وبسبب وجود معايير وعبارات جاهزة في الدراسات السابقة عن كل متغير من متغيرات البحث فقد تم اعتماد مصدر واحد لاختيار فقرات كل بعد من ابعاد المتغيرات الثلاثة للبحث كما موضح في الجدول (1). وتم اخضاع استماره الاستثنائية قبل توزيعها الى قياس الصدق الظاهري والشمولية وذلك بعرضها على مجموعة من السادة المحكمين ذوي الاختصاص في حقل اداره الاعمال للتأكد من صحة فقراتها وسلامتها وشمولية ابعادها وقد تم الاخذ بآرائهم ومقرراتهم حول متغيرات البحث ومدى قدرة الاستماره على القياس وتمثيلها للمتغيرات المعتمدة. وتم مراعاة الدقة والشمولية عند تصميمها، كما تم تدرج الاجابة على فقرات الاستبيان تدريجياً خمساً مكوناً من (اتفق بشدة، اتفق، اتفق الى حد ما، لا اتفق، لا اتفق بشدة) باوزان (1, 2, 3, 4, 5) على التوالي. وت تكون الاستماره من جزعين: تم تخصيص الجزء الأول لتقديم البحث للافراد المبحوثين في العينة وتعريفها لهم ولجمع البيانات الشخصية العامة بالمبحوثين (الجنس، العمر، التحصيل الدراسي، مدة الخدمة). اما الجزء الثاني فقد تم تخصيصه للعبارات الخاصة بمتغيرات البحث المتمثلة في اعادة هندسة الاعمال والاداء العملياتي والادارة بالذكاءات. ويضم اعادة هندسة الاعمال ثلاث ابعاد رئيسية هي (الموارد البشرية، العمليات، التقانة) وت تكون كل بعد من ثلاث فقرات لتكون

بمجموعها تسع فقرات، فيما يتكون متغير الاداء العملياتي من خمس ابعاد رئيسة متمثلة بـ (الكلفة، الجودة، المرونة، السرعة، الاعتمادية). ويكون كل عملية من ثلاثة فقرات، وبذلك يتكون المتغير اجمالاً من خمسة عشر فقرة. والمتغير المعدل المتمثل بالادارة بالذكاءات يتكون من ثلاثة ابعاد هي (الذكاء الاستراتيجي، الذكاء التنافسي، الذكاء العاطفي)، وكل بعد منها يتكون اربع فقرات لتشكل اثنا عشر فقرة للمتغير المعدل. ويوضح الجدول (1) توزيع الفقرات لكل متغير في استماره الاستبانة والرمز المستخدم لكل فقرة اثناء التحليل.

الجدول (1) المتغيرات الرئيسية والفرعية للدراسة والمصادر التي تمت اعتمادها

الرموز المستخدمة في نتائج التحليل	عدد العبارات في إستماراء الاستبانة	ابعاد المتغيرات	المصدر	المتغيرات الرئيسية
A-E	5	معلومات تعريفية تخص الأفراد المبحوثين	من اعداد الباحث	معلومات عامة
X1-X3	3	العمليات	محمد، أشمار عبد الرزاق(2008) انعكاسات تنفيذ استراتيجية التكامل وإعادة هندسة الأعمال على الأداء الاستراتيجي باستخدام بطاقة الأداء المتوازن : دراسة حالة في الشركة العامة لصناعة الألبسة الجاهزة في الموصل اطروحة دكتوراه غير منشورة جامعة الموصل كلية الادارة والاقتصاد	ادارة هندسة الاعمال
X4-X6	3	الموارد البشرية		
X7-X9	3	التقانة		
Y1-Y3	3	الكلفة	السمان، ثائر أحمد سعدون.(2008) التكامل بين استراتيجيات التصنيع الفعال وأساليب التصنيع الرشيق وأثرهما في تعزيز الأداء العملياتي دراسة تطبيقية في مجموعة مختارة من المنظمات الصناعية في مدينة الموصل، اطروحة دكتوراه غير منشورة، كلية الادارة والاقتصاد، جامعة الموصل، العراق	اداء العملياتي
Y4-Y6	3	الجودة		
Y7-Y9	3	المرونة		
Y10-Y12	3	السرعة		
Y13-15	3	الاعتمادية		
Z1-Z4	4	الذكاء الاستراتيجي	فوزية، مقراش(2015)أثر الإدارة بالذكاءات على التوجه الاستراتيجي للمؤسسة دراسة حالة شركة الخطوط الجوية الجزائرية، جامعة محمد خضر - بسكرة، كلية العلوم الاقتصادية و التجارية و علوم التسيير، قسم علوم التسيير، اطروحة دكتوراه غير منشورة	ادارة بالذكاءات
Z5-Z8	4	الذكاء التنافسي		
Z9-Z12	4	الذكاء العاطفي		
41		المجموع		

المصدر: من اعداد الباحث.

تاسعاً/ ميدان ومجتمع وعينة البحث

يمثل اقليم كوردستان العراق ميدان البحث الحالي. ويتمثل مجتمع البحث بالمديرين ومعاونيهما ومسؤولي الشعب الانتاجية والادارية والتسويقية في مصانع انتاج المياه المعدنية في محافظات السليمانية، واربيل، ودهوك، وحلبجة بمجموع (95) شخصاً اثناء فترة اجراء البحث، وتم تحديد حجم عينة البحث وفقاً لمعادلة (Yamane, 1967):

$$n = \frac{N}{1 + N(e)^2}$$

بمستوى ثقة (95%) ومستوى خطأ مسموح به (5%) لأن المجتمع متناهي. لذلك تم توزيع 77 استماراة استبيانة على المدراء ورؤساء الاقسام الانتاجية والفنية والخدمية في المصانع المستمرة في الانتاج اثناء فترة اجراء البحث، وتم استرجاع 74 استمارات منها 72 صالحة للتحليل واستمارتين غير صالحتين. ويوضح الجدول (2) الخصائص الديموغرافية للافراد المشاركون في الاستبيانة.

الجدول (2) الخصائص الديموغرافية للمشاركون في الاستبيانة

سنوات الخدمة	العمر	التحصيل الدراسي	الجنس	المتغير
5-1	29-21	الاعدادية وما دونها	ذكر	
16	13	31		ت
%22	%18	43%		%
10-6	39-30	دبلوم فني		
34	26	22	72	ت
%47	%36	%30	%100	%
15-11	49-40	بكالوريوس	انثى	
14	24	19		ت
%20	%33	%27		%
16-فأكثر	50	دراسات عليا		
8	9	0	0	ت
%11	%13		0	%

يتضح من الجدول (2) ان جميع افراد العينة هم من جنس الذكر مما يعكس عدم تولي الاناث اي مناصب ويعزي الباحث ذلك الى طبيعة تلك المصانع وبعدها عن العمran مما جعلها اقل ملائمة للاناث. ويظهر من الجدول ان التحصيل الدراسي للعينة يدل على ان غالبية المديرين والمسؤولين في المصانع المبحوثة هم من ذوي الشهادات وذلك بمجموع (57%) لحملة شهادات الدبلوم الفني والبكالوريوس والباقي (43%) هم من خريجي دراسة الاعدادية وما دونها. ويفسر ذلك بأن المتوقع من العينة المبحوثة هي فهمها لفقرات الاستبيانة مما يعزز من اعتمادها اجاباتها. ومن الجدول ايضاً يمكن تحديد عمر المستبيانين، حيث يقع الغالبية منهم في الفئة العمرية 30-39 سنة بنسبة (36%) في حين يمثل الفئة العمرية 50 سنة فأكثر نسبة اقلية (13%) من المستبيانين. وفيما يخص سنوات الخدمة فأن نسبة (47%) من المشاركون لديها خبرة 10-6 سنوات.

عاشر/ أسلوب التحليل الإحصائية:

تم الاعتماد على حزمة البرنامج الجاهزة (SPSS-24) لإجراء التحليلات الإحصائية للبيانات الكمية المجمعة من استمرارات الاستبانة في ضوء فرضيات البحث، واستخدمت مجموعة من الوسائل الإحصائية للتوصل إلى مؤشرات دقيقة لخدمة أهداف البحث الحالي وإختبار فرضياتها، وتمثلت هذه الوسائل الإحصائية بالآتي:

- 1- اختبار التوزيع الطبيعي باستخدام مقياس الالتواء والتفرطح للتأكد من ان البيانات تتوزع طبيعيا.
- 2- معيار كرونباخ الفا للتأكد من ثبات الاداء والاتساق الداخلي للمقياس للتحقق من صدق المقاييس.
- 3- الاحصاءات الوصفية_بوساطة الوسط الحسابي والانحراف المعياري ومعامل الاختلاف لتحديد مستوى اهمية متغيرات البحث في المصانع المبحوثة ومدى التزامهم نحوها.
- 4- تحديد مستوى قيم المتوسطات الحسابية لفترات البحث وفقاً للمعادلة التالية:

$$\text{طول الفئة} = (\text{اعلى قيمة} - \text{ادنى قيمة}) / \text{الوسط الفرضي}$$

أي :

طول الفئة = (1-5) / 3	
2.33-1.00	المستوى المنخفض
3.67- 2.34	المستوى المتوسط
5- 3. 68	المستوى العالي

- 5- الارتباط المتعدد لتحديد قوة وطبيعة العلاقة بين متغيرات البحث الثلاثة.
- 6- الانحدار الهرمي المتدرج لأختبار فرضيات البحث .

المبحث الثاني
 الجانب النظري

المحور الأول / إعادة هندسة الاعمال
 او/ا المدخل الفلسفى ل إعادة هندسة الاعمال

تكمن فلسفة إعادة هندسة الاعمال في التغيير في هيكلية العمليات بتغيير طرق العمل والموارد البشرية والتقييات المستخدمة، وهي عملية إعادة التفكير في عمليات وإجراءات إعادة تصميم الأعمال بشكل جزئي من أجل تحقيق تحسينات هائلة في خفض التكلفة وتحسين الجودة وزيادة سرعة تقديم الخدمات. وعرف Donald (2002) عملية إعادة هندسة الأعمال بأنها تتطوّي على عملية إعادة التفكير وإعادة تصميم طريقة اداء عمليات الاعمال من أجل تحقيق اهداف المنظمة بشكل أفضل وبتكليف اقل. ويرى & (Arora, 2004) أن إعادة هندسة الاعمال تبرز نقاط الضعف في الأنظمة الحالية وتحاول إعادة هيكلة العمليات والموارد البشرية على مستوى الإدارات من أجل زيادة الإنتاجية إلى أقصى حد. ووضح (Gouranourimi, 2012) بأن إعادة هندسة الاعمال تختلف عن غيرها من أساليب إدارة التغيير من حيث أنها تستخدم تقييات التحسين المستمر وإدارة الجودة الشاملة من خلال وضع مبادرات مرتكزة على تحسين عمليات الاعمال. وأشار (Slack & Lewis, 2017) إلى أن إعادة هندسة الاعمال تتطوّي على نقد منهجي للطرق الحالية لأنجاز الاعمال في المنظمة بهدف تطوير أساليب أسهل وأكثر فاعلية لممارسة الأعمال من أجل جعل المهام أسرع وأكثر كفاءة من حيث التكلفة والجودة. ويرى الباحث أن إعادة هندسة الاعمال يتطلب إجراء تغييرات في الهيكل التنظيمي وغالباً ما يتم قياسه من حيث الوقت اللازم للتنفيذ والنتائج، وتشكل الأساس الذي يتم على أساسه تنفيذ المبادرات الهدافة إلى تحسين الإجراءات.

ثانياً/ أهمية إعادة هندسة الاعمال

الهدف الرئيس لإعادة هندسة الاعمال هو ضمان فعالية جميع العمليات. حيث يتم التركيز على تحسين الأداء الكلي بدلاً من عنصر معين أو تقييمها فقط. ويرى (Odede, 2013) بأن إعادة هندسة الاعمال بصورة تحقق الفوائد المرجوة وتلبية حاجات الزبائن بطريقة تتسم بالكفاءة والفعالية هي من متطلبات نماذج تقديم الخدمات التقليدية، وبالتالي، يجب أن تكون حاجات الزبائن هي محور كل قرار، ومراعاتها منذ صياغة الإستراتيجية إلى تنفيذها. ويوفر إعادة هندسة الاعمال بحسب رأي الباحثان (Awolusi & Onigbinde, 2014) للشركة ميزة تنافسية على الشركات الأخرى في الصناعة، كما أنها تربط بين الموارد البشرية والعمليات والتكنولوجيا والأهداف والغايات الاستراتيجية التنظيمية مما يؤدي إلى دمج العمليات الكفؤة معاً. وبالرغم من صعوبة الحصول على فوائد وإنجازات إعادة هندسة الاعمال بحسب رأي (Kuhil, 2013) الا أنها طريقة فعالة. ويجب تحديد ما إذا كانت هناك مبررات مقنعة لأجراء التغييرات قبل اعتماد برنامج إعادة هندسة الاعمال، وبالتالي، يجب أن تكون أهداف المشروع محددة بشكل جيد. لذلك يرى الباحث أن إعادة هندسة الاعمال تعد ضرورية لتحسين تقديم الخدمات وتحسين الكفاءة من خلال التخلص من التعقيدات غير الضرورية وبالتالي تحسين خدمة الزبائن.

ثالثاً/ ابعاد إعادة هندسة الاعمال:

تتطلب إعادة هندسة الاعمال وفقاً (Gouranourimi, 2012) الوصول إلى جذور المشكلات وإجراء تغييرات بعيدة المدى بدلاً من التغييرات السطحية من أجل حل جميع المشكلات الأساسية بكفاءة. ويدعو إعادة هندسة الاعمال إلى استجواب الوضع الراهن والتشكيك في الطريقة المعتادة التي تعمل بها المنظمة، مع إعطاء إجابات عن الأسئلة التي تقدم نظرة ثاقبة حول سبب قيام المنظمة بما تفعله بهدف إنجاز مهمتها.

ويكون ابعد اعادة هندسة الاعمال من وجهة نظر (Herzog et al., 2007) مما يأتي:

1. التزام الإدارة العليا: وتشمل تحديد اهداف إعادة هندسة الاعمال من قبل كبار المديرين.
2. التعليم والتدريب ويشمل أفضل مدير التعليم، تعليم الموظفين وتدريبهم وتوفير اللوازم.
3. العمل بروح الفريق الواحد وهي فريق العمل.
4. تعاون الموظف: ويعني تعاون الموارد البشرية فيما بينها.
5. تكنولوجيا المعلومات: ويقصد به استعمال تكنولوجيا المعلومات التي تلائم مع إعادة هندسة الاعمال.
6. التقنيات والعمليات: ويشمل الأدوات والتقييات المتواقة مع اتجاه عمليات الاعمال.

ويقترح (Rostamy et al., 2012) اربع مكونات أساسية تؤثر عليها إعادة هندسة الاعمال في المؤسسة. وهي الثقافة التنظيمية التي تحتوي على اتجاه الزبائن والإبداع والعمل الجماعي، والهيكل التنظيمي التي تغطي المركزية والتعقيد والتشكيك، والعمليات التي

تقاس بالكلفة والوقت والجودة، والتقنيات التي تحتوي على البرامج والاجهزة. ويوضح (Grant, 2016) نموذجاً لأعادة هندسة الاعمال يفترض فيه خمسة أبعاد (العمليات والمهام، والتقنيات، والأفراد ، والاتصالات، والهيكل التنظيمي. ويترسم هذا النموذج بالبساطة في إطار العمل وينهيته بسهولة التعرف على الأبعاد الخمسة في المستويات الإدارية الثلاثة (الإستراتيجية والإدارية والتشغيلية). العمليات هي مجموعة من الأنشطة المرتبطة منطقياً، التي يؤديها الناس أو التقنية، لتحقيق مخرجات معينة، والمنظمة عبارة عن مجموعة من العمليات المترابطة بين منظمات وبين الأفراد العاملين فيما بينها (Maull et al., 2003). ويشير (Yu et al., 2014) إلى ضرورة فهم العمليات اذا ارد تحسينها، وذلك من خلال السؤال عن ضرورة العملية الحالية وضرورة اعادة تصميمها والهدف الذي يخدمها تلك العملية والشخص المسؤول عنها والكافاءات المطلوبة لإكمالها. وينذكر (Al-Altinkemer et al., 2011) ان اعادة هندسة الاعمال تتضمن المستويات الإدارية الثلاث (الإستراتيجية والإدارية والتشغيلية). تؤثر وظائف الأعمال وفرق المشروع على هيكلها بحسب (Isern et al., 2011) لذلك يجب أن تكون نظم المعلومات التي تدعى متوافقة معها (Lin, 2011). ولذلك يتم التركيز على الابعاد التي تؤثر في العمليات الفرعية الأخرى في المنظمة اذ ان الابعاد الأساسية هي بمثابة البنية التحتية لعمليات المنظمة الصناعية. ومن اهم تلك الابعاد هي بعد العمليات بأنواعها الفنية والإدارية، و التقنيات بما فيها تقنيات الانتاج وتقنيات المعلومات والاتصالات، وبعد الموارد البشرية بما فيها رأس المال الفكري للمنظمة والقوى العاملة فيها بكافتها ومسؤولياتها الحالية والمتوقعة. وفيما يأتي شرح موجز لكل بعد من الابعاد الثلاثة:-

أولاً التقنيات : ويشمل هيكل التقنيات الاتصالات الآلية، والشبكات، وأنظمة الحاسوب المستخدمة لدعم هيكل العملية (Shen & Chou, 2010). ويعتمد التطبيق المنطقي للتقنيات على تكامل التقنية مع عمليات الاعمال بكفاءة. ويشمل التقنيات ايضاً هيكل العمليات التجارية والنتائج والسياسات والممارسات والإجراءات التي تدعم العمليات (Zellner, 2011). تم تحديد تكنولوجيا المعلومات والاتصالات كمكون أساسي في عملية إعادة هندسة الاعمال، وبالتالي، يعدها بعض الباحثين كعامل تمكين للتغيرات في أساليب العمل والتعاون داخل المنظمات وفيما بينها (Awolusi & Onigbinde, 2014). ووفقاً للباحث (Larsen, 2003) فإن تكنولوجيا المعلومات والاتصالات مقبولة على نطاق واسع في المستوى التنظيمي، وإن لم تكن موضع تغيير كامل وبالتالي يعده دمج تكنولوجيا المعلومات والاتصالات في وظائف المنظمات امراً أساسياً لزيادة الكفاءة وفعالية التكاليف والقدرة التنافسية. وأكد (Hanafizadeh & Osouli, 2011) على الحاجة إلى تطبيق تقنيات الحاسوب والاتصالات الحديثة من أجل التغلب على التحديات الكامنة في عمليات الشركة، كما ينبغي أن يوظف اعادة هندسة الاعمال تقنيات المعلومات كميزة تنافسية في التخطيط الاستراتيجي. ويرى (Bradford & Gerard, 2015) أن البنية التحتية لتكنولوجيا المعلومات الواجب تضمينها في اعادة هندسة الاعمال يشمل الخدمات المشتركة والأصول الفكرية والأصول المادية والشبكات. ومن منظور (Park, 2018) يعد مكونات البنية التحتية لتكنولوجيا المعلومات عاملأ حاسماً للطريقة التي يمكن بها تسليم موارد المعلومات. وجادل (Wang et al., 2010) بأن الصلة بين اعادة هندسة الاعمال و تكنولوجيا المعلومات متأصلة، لأن إجراء إعادة هندسة الاعمال التي تستلزم قنوات توزيع سلع التجزئة و عمليات الشراء بالجملة غير ممكنة من دون توظيف تكنولوجيا المعلومات. ولذلك يعد (Mwihaki, 2016) البنية التحتية لتقنية إعادة هندسة الاعمال و تكنولوجيا المعلومات مستقلة. ومنه يرى الباحث ان البنية التحتية لتكنولوجيا المعلومات سريعة الاستجابة تعتمد على المعلومات التي يتم إنتاجها من خلال أنشطة الأعمال المختلفة المحددة في إعادة هندسة الاعمال حيث يدرس إعادة هندسة الاعمال أنواع عمليات الاعمال و تسلسلها وكيفية توليد البيانات لاستخدامها بواسطة أنظمة تكنولوجيا المعلومات.

ثانياً: العمليات : تشير بعد العمليات إلى تفسير السياسات والإجراءات التي تؤثر بشدة على بعد التقنيات المادية يومياً. إذا تغير بعد التقني المادي، فيجب أن تغير العمليات أيضاً لأنها تعزز الأداء العملياتي المطلوب (Awolusi & Onigbinde, 2014). وتنشأ بعض العمليات عن طريق التصميمات، وقد تنشأ عمليات أخرى بشكل غير رسمي لتلبية الاحتياجات التنظيمية الحقيقة أو المتوقعة، وهناك عمليات غير موثقة، تطبق بشكل غير متسق وبصورة شخصية (Park, 2018). ومن العمليات المهمة هي هيكل المكافآت التي يتم تنظيم السلوك، اذ قد تكون المكافآت رسمية أو غير رسمية أو مالية أو قائمة على الاعتراف. وتتوفر التغذية العكسية معلومات عن أداء العمليات وتمكن الشركة من تحسين أداء تلك العملية (Kuhil, 2013). ويطلب ذلك تقديم المعلومات المناسبة، اذ ينبغي أن يكشف عن الحاجة إلى التغيير لذلك يجب إتاحتها بشكل مباشر وفي الوقت نفسه. وت تكون أساليب الإداره من الممارسات والتقنيات المستخدمة وتطوير ودعم الأشخاص القائمين بعمليات الاعمال (Awolusi & Onigbinde, 2014). ولاحظ & Bradford (2015) أنه في الأونة الأخيرة ، لا يطلب الزبائن جودة الخدمة فحسب بل أيضاً متطرفة من حيث متطلباتها. وأشار (Hammer and Champy, 2004) أن الزبائن أكثر دراية بمتطلباتهم ويطالبون بمجموعة أكبر من البدائل. ووفقاً (Park, 2018)، تشير التطورات الأخيرة إلى أن العلاقة بين المؤسسات و زبائنها لا تنتهي عند شراء أو بيع المنتج أو تقديم الخدمة بل تستمر لتشمل مجموعة واسعة من الأنشطة التي تركز على إدارة خدمة الزبائن والتسعير والإنتاج والاستشارات والتوزيع، ما يجبر الشركات

على إعادة تصميم عمليات اعمالها بهدف تلبية متطلبات زبائنها. وادعى (Bradford & Gerard, 2015) أن التحديات الرئيسية بين المديرين تتمثل في الاستعاضة الكاملة عن العمليات التي لا تضيف قيمة بدلًا من استخدام التقنية لأتمتها هذه العمليات. وأشار (Park, 2018) إلى أن غالبية ممارسات العمل في المؤسسات لا تضيف قيمة للزبائن، وبالتالي يجب إزالة تلك الممارسات تماماً بدلًا من استخدام التقنيات لتسويتها.

ثالثاً: الموارد البشرية : وفقاً (Odede 2013) ، تم اعتبار إعادة هندسة الاعمال في البداية كشكل من أشكال تصميم العمليات التي اتبعت نموذجاً من أعلى إلى أسفل. ومع ذلك ، نظرًا لأن العمليات التي تتم معالجتها من خلال إعادة هندسة الاعمال واسعة النطاق، فمن الضروري اختيار فريق صغير من مصممي العمليات لتحليل تلك العمليات وإعادة تصميمها. ويحدد الفريق المعايير والقوى التمكينية ذات الصلة أثناء العملية (Borthick & Schneider, 2018). في الأونة الأخيرة ، تم التركيز بشكل أكبر على قيمة وجود ممثلين من كل قسم من المنظمات في فريق إعادة هندسة الاعمال (Bradford & Gerard, 2015). بالإضافة إلى ذلك، يمكن تطوير أنشطة العمليات المعدة بفعالية عن طريق مشاركة القائمين بالعمل ميدانياً وذلك لأن لديهم خبرة مباشرة في إجراءات محددة قد يتم تجاهلها من قبل الغرباء ، وسيكون هؤلاء العمال قادرين على امتلاك الإصلاحات بمجرد الانتهاء من إعادة تصميم العملية، ويعد هذا النهج التشاركي حاسماً لنجاح اعادة هندسة الاعمال(Borthick & Schneider, 2018). ولاحظ (Etcoff, 2005) أن قلة مشاركة الموظفين، والتواصل مع رؤية غير واضحة، وساهم عدم قدرة الموظفين على تولي العملية إلى حد كبير في فشل العديد من مشاريع إعادة هندسة الاعمال. ويطلب إعادة هندسة الاعمال مشاركة أصحاب المصالح، بما في ذلك الدعم من الإدارة العليا، ودعم الزبائن، وفريق فعل لأعادة هندسة الاعمال، والتمويل(Awolusi & Onigbinde, 2014). ومع ذلك ، لكي يبدأ الشروع في إعادة هندسة الاعمال ، يجب تأمين الدعم من الإدارة العليا أولاً ، وبالتالي، تعد القيادة القوية أمراً ضروريًا للتنفيذ الناجح لإعادة هندسة الاعمال اذ لا يمكن أن تنجح جهود إعادة هندسة الاعمال من دون الالتزام التنظيمي(Odede,2013). كما ومن المهم الحصول على دعم الإدارة العليا أثناء العملية. يجب أن تدرك الإدارة العليا ضرورة التغيير وال الحاجة إليها وفهم كيفية تحقيق النتائج المطلوبة ل إعادة هندسة الاعمال (Dooley & Johnson 2001) ، لكي تكون فعالة في التأثير على إعادة هندسة الاعمال ، يجب أن تكون القيادة ذات رؤيا وقوية ورسالة واضحة(Borthick & Schneider, 2018). وأكد (Dooley and Johnson 2001) في تطبيق إعادة هندسة الاعمال أن يتم اعلام جميع الفرق المتأثرة بالتغييرات التي سيتم تقديمها قبل بدء العملية. هذا من المحتمل أن يقلل من مقاومة الموظفين المتأثرين ويساهم في نتائج عملية اعادة هندسة الاعمال.

المotor الثاني

الاداء العملياتي

اولاً: تأثير مفهوم الاداء العملياتي:

بعد الأداء العملياتي من البنى الأساسية التي تساهم في الأداء العام للمؤسسة اذ يتم تقييم العمليات من الوقت الذي تقدم فيه الطلبات وتجهز المواد للمنظمة إلى الإنتاج حتى تصل إلى المرحلة النهائية للتسليم والتغذية العكسية. ويعرف (Feng et al., 2018) الأداء العملياتي بأنه الأداء المتعلق بالعمليات الداخلية للمنظمات، مثل الإنتاجية وجودة المنتج ورضا الزبائن. كما عرفها (Khakata,2014) بالعمليات التي تهدف إلى تنسيق وتعزيز أنشطة العمل والنتائج داخل منظمة معينة. ويعرفها (السمان،2008) بأنها النتائج التي تسعى العمليات إلى تحقيقها وتتمثل بالكلفة، الجودة، المرونة، التسليم، الخدمة، البيئة. وتقارن الشركات هذه النتائج لقياس الأداء النسبي لمصانعها حيث يتم التأكيد على التسليم السريع، وانخفاض تكلفة الإنتاج، وجودة المنتج العالية، ومرونة نظم الإنتاج لتقدير الأداء العملياتي لأنظمة التصنيع (Kazemian & Aref, 2016).

ثانياً: أهمية الاداء العملياتي:

من الضروري تقليل الموارد مثل الموارد البشرية والمادية والوقت والمال من أجل تقليل التكاليف، وبالتالي، التحسن في أداء الأعمال الذي يعرف باسم قدرة المنظمة على تحقيق الأهداف والغايات الاستراتيجية (Tai,2015). ويعد أهداف الأداء ذات معنى لجميع أنواع العمليات وتنعلق بشكل خاص بالأهمية الأساسية للعمليات المتمثلة في تلبية متطلبات الزبائن، اذ يضيف العمليات قيمة للزبائن وتسمم في القراءة التنافسية من خلال تمكن الشركة من تلبية متطلبات زبائنها (Slack & lewis, 2017). هناك خمسة ابعاد لأداء العمليات، وترتبط كلها كثيراً او قليلاً على رضا الزبائن والقدرة التنافسية للمؤسسة (Slack et al.,2015). ويؤكد

(Amin, 2012) أن تحسين جودة الخدمة وسرعة تقديم الخدمة ووقت الدورة يؤديان إلى تحسين أداء المنظمة ككل. وخلص (Billow, 2014) إلى أن تنفيذ مبادرات إعادة هندسة الأعمال أدى إلى تحسين الأداء العملياتي (Nzewi & Moneme, 2015). وتنتج المصانع عالية الأداء منتجات ذات تكاليف منخفضة وتتوفر سعر مبيعات أقل من منافسيها لأنها تشدد على الاختلافات المنخفضة في العمليات والمنتجات ويمكنها تلبيه توقعات زبائنها بسبب امتلاكها لنظام إنتاجي مرن قادر على تغيير حجم الإنتاج وتقييد مزيج واسع من المنتجات والمنتجات المخصصة للغاية، وتتأكد من حصول الزبائن على الكمية الصحيحة من المنتجات في الوقت المناسب (Ahmad & Schroeder, 2003). المواضيع الرئيسية في الأداء العملياتي هي الكفاءة وهي القدرة على تقديم الخدمات والمنتجات دون المساس بالجودة، والفعالية وهي القدرة على أداء المهمة بأفضل طريقة ممكنة من أجل تلبية احتياجات الزبائن وفقاً (Tai, 2015) وبالتالي ، فإن الشركة الفعالة تضع أهدافاً استراتيجية وتتسم بالكفاءة إذا حققت أهدافها الاستراتيجية باستخدام الحد الأدنى من الموارد (Slack & Lewis, 2017) كما هو الحال مع الأداء البيئي، يؤدي التمييز في الأداء العملياتي وفورات في التكاليف مع تلبية طلبات الزبائن المتغيرة للمنتجات والخدمات، والتي تؤدي بدورها إلى تحسين الأداء المالي، ويعد الجودة والمرونة وموثوقية التسليم أساساً لرضا الزبائن، مما يؤدي إلى كسب ولاءهم على المدى الطويل (Green et al., 2012).

ثالثاً: أبعاد الأداء العملياتي:-

يلخص (Herzog, 2006) بناءً على مراجعة الأدبيات، الأبعاد الأكثر أهمية في قياس أداء، وهي الجودة، المرونة، الزمن، التكاليف، رضا الزبائن، رضا الموظف. ويقول (simon et al, 2018) ان الأداء العملياتي يتكون من اربعة ابعاد رئيسية وهي المنتج، العملية، الجودة، الوقت. يعكس الأداء العملياتي الأفضل القدرة على إرضاء الزبائن من حيث الوقت والتسلیم السريع للمنتجات والخدمات عالية الجودة ، والمرنة التشغيلية والتخلص من التفافات في عمليات الإنتاج (Green et al., 2012). ويشير الأداء العملياتي إلى الأبعاد الاستراتيجية التي تختارها الشركة للتنافس (Yu et al., 2014). بمعنى آخر، يجب أن تركز قدرات وموارد التصنيع على تطوير الأولويات التنافسية، حيث يعتمد تحقيق الميزة التنافسية على الترجمة الفعالة لاسبقيات التنافسية إلى قدرات إستراتيجية (Saleh et al., 2018). وفي الأدبيات المتعلقة بعد الجودة والتسلیم والمرنة والتكلفة والاعتمادية هي المجالات الرئيسية للاداء العملياتي وغالباً ما يتم ذكرها (Schroeder & Goldstein, 2018). وفيما يأتي شرح تلك الأبعاد.

أولاً/التكلفة: وهي انجاز المهام بكافة منخفضة وإنتاج السلع والخدمات بتكلفة تمكنها من تسييرها بشكل مناسب للسوق مع الاستمرار في السماح بالعودة إلى المؤسسة أو في مؤسسة غير هادفة للربح ، تعطي قيمة جيدة لداعي الضرائب أو من يمول العملية (Slack et al., 2015). تشير التكلفة، من وجهة نظر العمليات، عموماً إلى تكلفة الوحدة للمنتج أو الخدمة. وعرف (Goldstein, 2018) تكلفة الوحدة على أنها إجمالي تكلفة التصنيع، بما في ذلك المواد والعمالة والنفقات العامة، مقسمة على عدد الوحدات المنتجة. يؤثر المجهزون بشدة على تكلفة الوحدة، حيث يتم حساب أكثر من خمسين بالمائة من التكاليف عن طريق المواد المشتراء (Saleh et al., 2018). وأشار (Schroeder & Goldstein, 2018) إلى أن التكلفة هي الهدف الرئيس الواضح في الأداء بالنسبة للشركات التي تتنافس مباشرة على السعر، اذ كلما انخفضت تكلفة إنتاج منتجاتها وخدماتها، انخفض السعر لزبائنها، ومع ذلك، تهتم الشركات التي تتنافس على أشياء بخلاف السعر بالحفاظ على تكاليفها منخفضة، وعندما تكون الأمور الأخرى متساوية، كل مبلغ مالي يتم إزالتها من قاعدة تكلفة العملية هي مبلغ إضافي يضاف إلى أرباحها. وتعد تعتبر الكلفة أي مدخلات مالية للعملية تمكنها من إنتاج منتجاتها وخدماتها (Slack & Lewis, 2017).

ثانياً/الجودة: تشير العديد من تعريفات الجودة إلى مواصفات المنتج أو الخدمة ، وعادة ما تعني مواصفات عالية، ويمكن أن تعني الجودة أيضاً المواصفات المناسبة، مما يعني أن المنتجات والخدمات مناسبة للغرض الذي صنعت من أجلها (Slack & Lewis, 2017). ويشمل ذلك أداء الأمور في نصابها الصحيح ، وتوفير سلع وخدمات خالية من الأخطاء (Slack et al., 2015). ويمكن قياس الجودة بطرق عد، منها أداء المنتج أو الخدمة، والمطابقة للمواصفات، ورضا الزبائن. تشمل جودة الملاعنة للغرض على مفهومين بحسب رأي (Schroeder & Goldstein, 2018) احدهما هو مستوى المنتج أو مواصفات الخدمة، والآخر هو ما إذا كانت العملية تحقق التوافق مع تلك المواصفات بالرغم من أن نوعية المواصفات هي أيضاً قضية متعددة الأبعاد. لذلك أشار (Slack & Lewis, 2017) إلى حاجة أي منتج أو خدمة إلى استخدام أبعاد عدة للمواصفات لتحديد طبيعتها مع امكانية فصل هذه الأبعاد إلى الأبعاد الصلبة وهي تلك المعنية بالجوانب الواضحة والموضوعية إلى حد كبير للمنتج أو الخدمة، والأبعاد الناعمة التي ترتبط بجانب النماذج الشخصي بين الزبائن والمنتج أو الخدمة الأكثر تكراراً.

ثالثاً/ المرونة: المرونة هي القدرة على التغيير السريع للعمليات (Schroeder & Goldstein, 2018). المرونة تعني وفقاً لرأي (Slack & lewis, 2017) القدرة على تبني حالات مختلفة، وشغل مواقف مختلفة أو القيام بأشياء مختلفة وتغيير ما تفعله أو كيفية القيام به، والقدرة على تغيير أو تكيف أنشطة العملية للتعامل مع الظروف غير المتوقعة أو إعطاء الزبائن معاملة فردية، أو تقديم منتجات أو خدمات جديدة. وتستخدم عبارة المرونة أيضاً لتعني السهولة التي يمكن بها التنقل بين الحالات المحتلبة (Slack & lewis, 2017). وبحسب رأي (Schroeder & Goldstein, 2018) هناك مقياسان مشتركان للمرونة هما المرونة في الحجم وهو الوقت الذي يستغرقه زيادة أو تقليل الإنتاج بمقدار ثابت، ومرونة المزدح وهو الوقت الذي يستغرقه لتغيير مزدح المنتجات أو الخدمات المقدمة. وأضاف (Slack & lewis, 2017) إلى أن مرونة المنتج أو الخدمة تعني القدرة على تقديم وإنتاج منتجات أو خدمات جديدة أو تعديل المنتجات الحالية، ومرونة المزدح وهي القدرة على تغيير مجموعة متنوعة من المنتجات أو الخدمات التي تتجهها العملية خلال فترة زمنية معينة، ومرونة الحجم وهي القدرة على تغيير مستوى الإنتاج الكلي للعملية، ومرونة التسلیم وهي القدرة على تغيير مواعيد التسلیم المخطط لها أو المفترضة.

رابعاً/ السرعة: تشير السرعة وفقاً لرأي (Slack & lewis, 2017) في أبسط صورها، إلى الوقت بين بداية العمليات التشغيلية ونهايتها. وتعني أيضاً تقليل الوقت بين طلب الزبون للسلع والخدمات والزبون الذي يستقبلها بالكامل (Slack et al., 2015). وفيما يتعلق باستراتيجية العمليات، فقد يكون الوقت الفعلي لإنتاج المنتج أو الخدمة، وقد يشمل أيضاً وقت توضيح احتياجات الزبون الدقيقة (مثل تصميم منتج أو خدمة)، ومرات الانتظار قبل توفر موارد العمليات ، وبعد المعالجة الأساسية ، وقت تسلیم المنتج و / أو نقله و / أو تثبيته أو الخدمة (Slack & lewis, 2017). من وجهة نظر الزبائن، تبدأ العملية الكلية عندما يعلمون أنهم قد يحتاجون إلى المنتج أو الخدمة وينتهي عندما يكونون راضين تماماً. قد يجادل البعض أنه نظراً للحاجة المستمرة إلى إشراك الزبون في أنشطة أخرى مدرة للدخل مثل الصيانة أو التحسين ، فإن العملية لا تنتهي أبداً (Slack & lewis, 2017) ومن المهم أيضاً مراعاة الوقت الذي يستغرقه الدفع مقابل المنتج بمجرد بيعه. وبعد وقت الدورة التقدي مقياساً شائعاً لقياس مدى سرعة دفع الشركة لزبائنها مقارنةً بالسرعة التي عليها أن تدفع لمجهزيها (Schroeder & Goldstein, 2018).

خامساً/ الاعتمادية: ويعني القيام بالأشياء في الوقت المحدد، مع الوفاء بوعود التسلیم التي تم تقديمها للزبائن (Slack et al., 2015). ويصف (Slack & lewis, 2017) الاعتمادية بأنها النصف الآخر من أداء التسلیم الكلي بموازاة سرعة التسلیم، والتي غالباً ما يرتبطان بطريقة ما. ويعتمد التسلیم على ما إذا كان المنتج مصنوعاً حسب الطلب، ويكون التسلیم في الوقت المحدد هو النسبة المئوية للأوامر التي يتم تسلیمها كاملة وفي التاريخ المطلوب من قبل الزبون، أو يتم الإنتاج من أجل الخزن فيتم تعريف التسلیم على أنه معدل التعبئة الذي يتم قياسه كنسبة مئوية من الطلبات التي تم ملؤها تماماً من المخزون (Schroeder & Goldstein, 2018). نظرياً ، يمكن تحقيق الاعتمادية العالية فقط من خلال اقتباس أوقات التسلیم الطويلة، اذ يتم استخدام الفرق بين وقت التسلیم المتوقع والوقت المحدد للعميل كضمان ضد عدم الموثوقية داخل العملية (Slack & lewis, 2017). وتعد الاعتمادية مفهوماً مباشراً حيث تساوي الاعتمادية وقت التسلیم المستحق مطروحاً منه وقت التسلیم الفعلي، وعندما يكون التسلیم في الوقت المحدد ، يجب أن تساوي المعادلة الصفر ، والإيجابية تعني أنها مبكرة والسلبية تعني أنها متاخرة (Slack et al., 2015). ويمكن أن يكون هناك فرق بين وقت التسلیم المقرر من قبل العمليات وتلك الموعودة للزبون. يمكن أيضاً تغيير مواعيد التسلیم في بعض الأحيان من قبل الزبائن، ولكن في كثير من الأحيان عن طريق العملية (Schroeder & Goldstein, 2018).

المحور الثالث الادارة بالذكاءات

يعرف (Kurzweil, 2000) الذكاء بأنه القدرة على استخدام موارد محدودة على النحو الأمثل - بما في ذلك الوقت - لتحقيق الأهداف. ووفقاً للباحثان (Legg and Hutter, 2006) يقاس ذكاء الشركة بقدرها على تحقيق الأهداف في بيئات مختلفة. كما عرف (صالح وآخرون, 2010) الذكاء بأنه القدرة التي تلهب عمليات عقل المنظمة (الادارة) بالذهن المتقد وسرعة الفهم، والجاهزية العالية للمحافظة على المعلومات والمعارف المفيدة وتحديثها وإعادة تدويرها، لمواجهة المواقف وحل المشكلات وصناعة قرارات التكيف مع ظروف البيئة وتحقيق الأهداف المرسومة. وأحد الأسباب الرئيسية وراء أهمية التحول التنظيمي هو زيادة ذكاء المنظمة. ويشير ذكاء المنظمة إلى تجمع المزايا ذات القيمة المضافة المستمدة من أصولها غير الملموسة (Liebowitz, 2006). وهناك أنواع عدّة من الذكاء في الشركات، يمكن تصنيف جميعها تحت ثلاث مجاميع رئيسة وهي (الذكاء الاستراتيجي، الذكاء العاطفي ، الذكاء التنافسي)

اولا/ الذكاء الاستراتيجي: غالباً ما يتم استخدام الذكاء العسكري أو الدفاعي للدلالة على المعلومات أو المعرفة التي قد تكون مفيدة لاتخاذ القرارات على مستوى عالٍ، ويتم تمييز الذكاء الاستراتيجي عن الذكاء التسليكي أو التكتيكي، والذي يعد أنواعاً منخفضة المستوى من الذكاء (Lawrence et al., 2011). ويشير (Liebowitz, 2006) إلى ان الذكاء الاستراتيجي عبارة عن تجميع الأنواع الأخرى من الذكاءات من أجل توفير المعلومات القيمة والمعرفة نحو اتخاذ القرارات الاستراتيجية التنظيمية. تتمتع الذكاء الاستراتيجي في بيئه الأعمال بمعنى مماثل لما هو الحال في الاختبارات العسكرية، ولكن التركيز يكون على أفضل السبل لوضع المنظمة في مواجهة التحديات والفرص المستقبلية لتحقيق أقصى قدر من نجاح الشركة (Johnson et al., 2006). وليس من الضروري أن تشمل ادارة المعرفة على تطبيقات الذكاء الاصطناعي، رغم أنه في العديد من المواقف، يمكن أن تدعم الذكاء الاصطناعي ادارة المعرفة وتعززها بشكل كبير وبالتالي تعزز الذكاء الاستراتيجي (Seitovirta, 2011). ويمكن تمثيل الذكاء الاستراتيجي وفقاً (Liebowitz, 2006) بالطبقة الخارجية للبصل، وتكون الطبقات الداخلية هي الذكاء الاصطناعي وادارة المعرفة وذكاء الاعمال والذكاء التنافسي.

ثانيا/ الذكاء التنافسي: اشار الباحثان (Rothberg & Erickson, 2015) إلى ان المعرفة لها قيمة، والذكاء له قوة، وأن من الذكاء التنافسي ايجاد ما يحتاج إليه المنظمة باستخدام ما تعرفه وفكرة توليد رأس مال تنافسي ومعرفة ما إذا كانت المنظمة على الطريق الصحيح نحو القيام بذلك من خلال القدرة على الإجابة عن الأسئلة حول مدى معرفة كل ما معرفته ضروري قبل اتخاذ قرار استراتيجي، ومعرفة وقت الحاجة لذكاء المعرفة وكيفية استعمال تلك المعرفة حال الحصول عليها، حيث تعتمد إجابات هذه الأسئلة بالتأكيد على نوع أنظمة ادارة المعرفة المتاحة للمؤسسة. يتحدث (Breeding, 2001) عن تقارب الذكاء التنافسي وادارة المعرفة، اذ يساعد الترابط والتعاون بين هذين المجالين في تحديد تدفقات المعرفة والفجوات لتقدير مكان الشركة بشكل أفضل. ويشمل الذكاء التنافسي وجود المكونات الداخلية والخارجية على حد سواء (Curko & Varga, 2008). وبالتالي هذا هو السبب في أن ذكاء الاعمال بتركيزه الداخلي يدخل ضمن الذكاء التنافسي ويتم استخدام الذكاء التنافسي لحل كل من المشاكل قصيرة الأجل وطويلة الأجل، في حين من المرجح أن يتم استخدام ادارة المعرفة لمنظور طويل الأجل بشأن الفوائد المشتقة (Klein, 2004). أن أهم أربعة احتياجات غير مستوفاة لممارسي الذكاء التنافسي هي ربط الذكاء التنافسي بالنتيجة النهائية، التعليم والتدريب، العثور على المعلومات، ومعرفة كيفية تطبيق الذكاء التنافسي لتحقيق أقصى فائدة (Jones, 2010). يرتبط الذكاء التنافسي ارتباطاً وثيقاً بذكاء الاعمال وادارة المعرفة والذكاء الاصطناعي، وتمتلك الذكاء التنافسي مكوناً للتجميع والتحليل والإدارة. تعتمد الذكاء التنافسي أيضاً على عدد من المنهجيات المحددة لجمع المعلومات والمعرفة وتحليلها وإدارتها (Lawrence et al., 2011). وفقاً لجمعيه محترفي الذكاء التنافسي (scip) يعد الذكاء التنافسي جزءاً مهماً من القوى العاملة في المنظمة ويمكن أن يقع في العديد من الإدارات داخل المنظمة مثل قسم الذكاء التنافسي، تخطيط الإستراتيجية، تطوير الأعمال، تطوير المنتجات، البحث والتطوير، بحوث التسويق والتحليل، الموارد البشرية (scip, 2019). الغرض الرئيسي من الذكاء التنافسي هو إبقاء المنظمة على اطلاع جيد والاستعداد المسبق لتوقع التحديات حتى تتمكن المنظمة من الاستمرار في النمو والازدهار، وتشكل علاقة تكافلية مع التخطيط الاستراتيجي، كما يوفر المدخلات الرئيسية للمساعدة في توجيه عملية التخطيط الاستراتيجي للمنظمة (Klein, 2004).

ثالثا/ الذكاء العاطفي: هناك العديد من التعريف للذكاء العاطفي، لكن يشير التعريف عموماً إلى أن القدرة على تنظيم العواطف وإدارتها ستجعل الناس أكثر ذكاءً عاطفياً (Brackett et al., 2006). وعرف (Low et al., 2004) الذكاء العاطفي بأنه قدرة علمية على التعرف على المشاعر الإنسانية وتجربتها وفهمها والتعبير عنها بطرق صحية ومثمرة. وعرفه (Carter, 2015) بأنها

استجابة عقلية منظمة لحدث يتضمن جوانب فسيولوجية وتجريبية ومعرفية. عرف (Bar-On, 2006) الذكاء العاطفي-الاجتماعي بأنه مقطع عرضي من الكفاءات العاطفية والاجتماعية المتداخلة والمهارات التي تحدد مدى فعالية الفهم والتعبير عن الذات وفهم الآخرين والتعامل معهم وتلبية الطلبات اليومية. ويتبع من مراجعة تعريف الذكاء العاطفي أن هناك عناصر شائعة بما في ذلك استخدام تقنية حل المشكلات، والتعامل مع مطالب الآخرين، وفهم الذات، والقدرة على تطوير العلاقات (Barchard, 2003). وقام الباحثون (Wang et al., 2011) بإنشاء نموذج قائم على أربعة مجالات للمكونات العاطفية بما في ذلك الوعي الذاتي والتعاطف وإدارة الذات ومهارات العلاقات الشخصية. تعد هذه المكونات عملية تبدأ بتنمية الوعي الذاتي، والقدرة على مراقبة سلوك الفرد ومعرفة كيفية تأثير عواطف الفرد على سلوكه، و يعد التعاطف او القرة على فهم مشاعر الآخرين بمثابة المستوى الثاني للكفاءة العاطفية، والمستوى الثالث هو الإدراة الذاتية، حيث تم استخدام قدرات الوعي الذاتي والتعاطف بشكل شامل لإدارة مشاعر الفرد بشكل نشط سواء في حياته الشخصية او في التفاعلات الاجتماعية، وأخيراً، يتطور الشخص مهارات العلاقة الشخصية كامتداد لمهارات الإدراة الذاتية في المستوى الرابع (Humphrey et al., 2007). وتم تطوير نموذج مختلط أساسياً لـ الذكاء العاطفي ب بواسطة (Bar-On, 2006) ويكون من خمس كفاءات اجتماعية وعاطفية يمكن للأفراد تطويرها لزيادة ذكائهم العاطفي. أحد هذه الكفاءات هو المهارات الشخصية التي هي القرة على فهم الذات، والوعي ب نقاط القوة والضعف، والتعبير عن المشاعر بدقة (MacCann et al., 2011). وتعتمد الكفاءة الثالثة المسمى بالمهارات الشخصية، على قدرة الفرد على فهم مشاعر الآخرين والعمل التعاوني في مجموعة. الكفاءة الثالثة هي القرة على إدارة مستوى التوتر لدى الفرد فيما يتعلق بالعواطف. (Leedy & Smith, 2012). الكفاءة الرابعة في هذا النموذج هي القرة على التكيف. القرة على التكيف مع كل موقف والفتنة الاجتماعية أمر حتمي لتكون ناجحة في القوى العاملة. أخيراً ، اعتقد (Bar-On, 2006) أن الشخص الذي طور ذكاء عاطفي كبير سيكون لديه أيضاً شعور قوي بالراحة النفسية. وهذا يؤدي إلى الكفاءة النهائية للمزاج العام، بما في ذلك التفاؤل والسعادة والدافع الذاتي. يعد نموذج Bar-On أحد أكثر النماذج ذكاءً ويوفر تعرضاً وتفسيراً شاملأً للكفاءات التي يمكن تطويرها لزيادة قدرة الشخص على التكيف مع المواقف العاطفية المختلفة والتعامل معها (Leedy & Smith, 2012).

المبحث الثالث

الجانب الميداني

اولاً: الاختبارات بعد توزيع الاستمارة: لأغراض دقة النتائج ومصداقيتها فلابد من اجراء الاختبارات الاتية للمقياس بعد التوزيع وذلك من اجل التتحقق من الحيادية والاتساق الداخلي وذلك من خلال فحص شروط الاختبارات المعلمية للتحقق من وجود التوزيع الطبيعي في البيانات التي تم جمعها من عينة البحث بأعتماد مؤشر الالتواء (skewness) اذ تقع قيمة الالتواء بين المدى المقبول (1.96 ± 0.05) وفقاً لـ (Hair et al, 2014) وهي تتبع التوزيع الطبيعي لابعاد البحث ومتغيراتها، واعتماداً على هذا المؤشر استخدم الباحث الادوات الاحصائية المعلمية. ومن اجل ثبات أداة قياس البحث والتحقق من أنها تنسجم والقابلية على الحصول على النتائج نفسها عبر فترات زمنية مختلفة (Sekaran & Bougie, 2016) تم اعتماد معامل الفا كرونباخ عند مستوى معنوية (0.05). ويلحظ من الجدول (3) أن قيمة معامل كرونباخ الفا قد تراوحت بين (0.94 - 0.97) وهي قيمة مقبولة إحصائياً في الدراسات الإدارية لأن قيمتها اكبر من (0.75)، مما يدل على أن الاداة تتصف بالاتساق والثبات الداخلي (Pallant, 2010).

الجدول (3) نتائج اختبارات المعلمية والصدق والثبات

المتغير	كرونباخ الفا (0.05)
اعادة هندسة الاعمال	0.945
الاداء العملياتي	0.977
الادارة بالذكاءات	0.974

المصدر: من اعداد الباحث اعتماداً على مخرجات البرنامج SPSS-24

ثانياً/ تحليل البيانات و اختيار الفرضيات:

الفرضية الأولى: يبني مصانع إنتاج المياه المعدنية إعادة هندسة الاعمال والإداء العملياتي والإدارة بالذكاءات.

تسقّسّر الفقرة الحالية عن مدى ادراك المصانع المبحوثة ابعاد اعادة هندسة الاعمال والاداء العملياتي والادارة بالذكاءات بناء على آراء افراد العينة وذلك اعتماداً على التحليل الوصفي وبموجب مؤشرات الأوساط الحسابية، الانحراف المعياري، ومعاملات الاختلاف، ونسب التحقق. ويعرض الجدول (4) البيانات الوصفية المتعلقة بمتغير اعادة هندسة الاعمال وابعادها. يتبيّن من الجدول (4) ان اعادة هندسة الاعمال وابعادها في المصانع المبحوثة تقع في المستوى الوسط من الأهمية والتطبيق. اذ يشير قيمة الوسط الحسابي الكلي للتغيير والبالغ (3.11) وبانحراف معياري (1.34) ومعامل اختلاف (0.43) ان المتغير تثير اهتمام المبحوثين من المدراء ورؤساء الاقسام في المصانع المبحوثة بقيمة اعلى من الوسط الفرضي (3) ويظهر مؤشر المستوى انها متوسطة. وفيما يخص كل بعد من ابعاد اعادة هندسة الاعمال فأن العمليات لها اعلى وسط حسابي واصغر معامل اختلاف. يليه الموارد البشرية بوسط حسابي بالغ (3.08) وبمعامل اختلاف (0.42) و يأتي التقانة في المرتبة الثالثة بوسط حسابي بالغ (3.02) و اعلى معامل اختلاف بالغ (0.47). ومن الفقرات التي اسهمت في تعزيز الوسط الحسابي لبعد العمليات هي (X2) والتي تنص على تسعى إدارة شركتنا إلى إلغاء الخطوات والإجراءات الروتينية في إنجاز العمل كما اسهمت الفقرة (X7) في اضعاف بعد التقانة وهي تنص على انه "تعتمد إدارة شركتنا تخطيط سليم لإدخال التقانة المنظورة في الأنشطة".

الجدول (4) البيانات الوصفية لإعادة هندسة الاعمال

المستوى	معامل الاختلاف	الانحراف المعياري	الوسط لحسابي	متغيرات البحث وابعادها
متوسط	0.403381	1.305385	3.236111	X1
متوسط	0.42454	1.384	3.26	X2
متوسط	0.385174	1.221	3.17	X3
متوسط	0.4	1.3	3.22	العمليات
متوسط	0.421782	1.278	3.03	X4
متوسط	0.436593	1.384	3.17	X5
متوسط	0.393069	1.191	3.03	X6
متوسط	0.42	1.28	3.08	الموارد البشرية
متوسط	0.477061	1.331	2.79	X7
متوسط	0.472581	1.465	3.1	X8
متوسط	0.461006	1.466	3.18	X9
متوسط	0.47	1.42	3.02	التقانة
متوسط	0.43	1.34	3.11	

المصدر: من اعداد الباحث اعتماداً على مخرجات البرنامج SPSS-24

يبتدىء من الجدول (5) ان الاداء العملياتي وابعادها في المصانع المبحوثة تقع في المستوى المتوسط من الاهمية والتطبيق. اذ يشير قيمة الوسط الحسابي الكلى للمتغير والبالغ (3.06) وبأنحراف معياري (1.28) ان المتغير تثير اهتمام المبحوثين من المدراء ورؤساء الاقسام في المصانع المبحوثة بقيمة اعلى من الوسط الفرضي (3) ويظهر مؤشر المستوى انها متوسط. وفيما يخص كل بعد من ابعاد الاداء العملياتي فأن بعد الكلفة لها اعلى وسط حسابي بقيمة (3.14) واصغر معامل اختلاف بقيمة (0.38) . يليه بعد السرعة بوسط حسابي باللغ (3.10) وبمعامل اختلاف (0.44) و يأتي الاعتمادية في المرتبة الاخيرة بوسط حسابي باللغ (2.95) ومعامل اختلاف باللغ (0.43) . ومن الفقرات التي اسهمت في تعزيز الوسط الحسابي لبعد الكلفة هي (Y2) والتي تنص على "يمكن تهيئة الأفراد في شركتنا لاستقبال التقانة المتطرفة". كما اسهمت الفقرة (Y13) في اضعاف بعد الاعتمادية وهي تنص على انه "تؤدي المغولية العالية للمكان والمعدات في منظمتنا دوراً متميزاً في تسليم طلبات الزبائن في الوقت المحدد".

الجدول (5) البيانات الوصفية للأداء العملياتي

المستوى	معامل الاختلاف	معامل المعياري	الانحراف المعياري	الوسط الحسابي	متغيرات البحث وابعادها
متوسط	0.387667	1.163	3	Y1	
متوسط	0.378806	1.269	3.35	Y2	
متوسط	0.367974	1.126	3.06	Y3	
متوسط	0.38	1.19	3.14		الكلفة
متوسط	0.463265	1.362	2.94	Y4	
متوسط	0.406173	1.316	3.24	Y5	
متوسط	0.440268	1.312	2.98	Y6	
متوسط	0.44	1.33	3.05		الجودة
متوسط	0.436644	1.275	2.92	Y7	
متوسط	0.403659	1.324	3.28	Y8	
متوسط	0.402649	1.216	3.02	Y9	
متوسط	0.41	1.27	3.07		المرونة
متوسط	0.442904	1.342	3.03	Y10	
متوسط	0.424923	1.381	3.25	Y11	
متوسط	0.437294	1.325	3.03	Y12	
متوسط	0.44	1.35	3.1		السرعة
متوسط	0.455709	1.317	2.89	Y13	
متوسط	0.402703	1.192	2.96	Y14	
متوسط	0.437209	1.316	3.01	Y15	
متوسط	0.43	1.28	2.95		الاعتمادية
متوسط	0.42	1.28	3.06		المجموع

المصدر: من اعداد الباحث اعتماداً على مخرجات البرنامج SPSS-24

العمر:
الجنس:

يتبيّن من الجدول (6) ان الادارة بالذكاءات وابعادها في المصانع المبحوثة تقع في المستوى المتوسط من الاهمية والتطبيق. اذ يشير قيمة الوسط الحسابي الكلي للمتغير والبالغ (2.76) وبانحراف معياري (1.27) ان المتغير تثير اهتمام المبحوثين من المدراء ورؤساء الاقسام في المصانع المبحوثة بقيمة اقل من الوسط الفرضي (3) بالرغم من ان مؤشر المستوى يشير الى انها متوسطة. وفيما يخص كل بعد من ابعاد الادارة بالذكاء العاطفي فأن بعد الذكاء العاطفي لها اعلى وسط حسابي بقيمة (2.92) واصغر معامل اختلاف بقيمة (0.44) . ومع ان الوسط الحسابي لبعدي الذكاء التنافسي والذكاء الاستراتيجي متباين الا ان الذكاء الاستراتيجي معامل الاختلاف اقل بقيمة (0.46) ويعتبر الذكاء الاستراتيجي في المرتبة الاخيرة بمعامل اختلاف بالغ (0.49). ومن الفقرات التي اسهمت في تعزيز الوسط الحسابي لبعد الذكاء العاطفي هي (Z12) والتي تنص على "أبذل جهوداً كبيرة للتعرف على الآخرين". كما اسهمت الفقرة (Z5) في اضعاف بعد الذكاء التنافسي وهي تنص على انه "تساهم ذكاء السوق ومعلومات السوق في فهم حركة العمل في السوق".

الجدول (6) البيانات الوصفية لإعادة للادارة بالذكاءات

المستوى	معامل الاختلاف	معامل المعياري الانحراف	الوسط الحسابي	متغيرات البحث وابعادها
متوسط	0.482072	1.21	2.51	Z1
متوسط	0.470566	1.247	2.65	Z2
متوسط	0.444604	1.236	2.78	Z3
متوسط	0.436331	1.213	2.78	Z4
متوسط	0.46	1.23	2.68	الذكاء الاستراتيжи
متوسط	0.539357	1.343	2.49	Z5
متوسط	0.486853	1.222	2.51	Z6
متوسط	0.456884	1.261	2.76	Z7
متوسط	0.458784	1.358	2.96	Z8
متوسط	0.49	1.3	2.68	الذكاء التنافسي
متوسط	0.405036	1.126	2.78	Z9
متوسط	0.470438	1.289	2.74	Z10
متوسط	0.440878	1.305	2.96	Z11
متوسط	0.44232	1.411	3.19	Z12
متوسط	0.44	1.28	2.92	الذكاء العاطفي
متوسط	0.46	1.27	2.76	

بيان
الكلية
بيان

المصدر: من اعداد الباحث اعتماداً على مخرجات البرنامج SPSS-24

وبناءً على ما سبق يمكن القول ان الفرضية الاولى تم اثباتها. اذ يظهر من التحليلات السابقة ان المصانع المبحوثة تتبنى ابعاد وفقرات المتغيرات بنسب متفاوتة وبأنحرافات معيارية مختلفة لكل فقرة لذلك يتم قبول الفرضية الاولى التي تنص على "يتبنى المصانع انتاج المياه المعدنية اعادة هندسة الاعمال والاداء العملياتي والادارة بالذكاءات".

الفرضية الثانية: "يرتبط اعادة هندسة الاعمال والاداء العملياتي والادارة بالذكاءات معنويًا في المصانع المبحوثة عند مستوى معنوية (0.05)". ويتبين من الجدول (7) ان المتغيرين المستقل والتابع يرتبطان ارتباطا ايجابيا بقيمة (0.593) وبمستوى معنوي دال احصائيا تساوي (0.00) عند مستوى المعنوية (0.01)، مما يدل على قوة الارتباط بين اعادة هندسة الاعمال والاداء العملياتي. كما يتبع من الجدول (7) ان المتغير المعدل يرتبط بالمتغير المستقل ايجابيا بقيمة (0.530) من جانب، ويرتبط بالمتغير التابع ايجابيا بقيمة (0.677) وبمستوى معنوي دال احصائيا (0.00) عند مستوى المعنوية (0.01) لكلا الحالتين. ومنه يتم قبول الفرضية الثانية التي تنص على "يرتبط اعادة هندسة الاعمال والاداء العملياتي والادارة بالذكاءات معنويًا في المصانع المبحوثة عند مستوى معنوية (0.05)".

الجدول (7) علاقة الارتباط بين متغيرات البحث

Pearson Correlation	الاداء العملياتي	ادارة هندسة الاعمال
ادارة هندسة الاعمال	0.593**	1.000
الاداء العملياتي	1.000	0.593**
الادارة بالذكاءات	0.677**	0.530**
** Correlation is significant at the 0.01 level (2-tailed). N=72	Sig. (2-tailed)	0.00

المصدر: من اعداد الباحث اعتماداً على مخرجات البرنامج SPSS-24

الفرضية الثالثة: " يؤثر اعادة هندسة الاعمال معنويًا في الاداء العملياتي في المصانع المبحوثة عند مستوى معنوية (0.05) ". وتم ادخال المتغيرين المسيطر عليهما في النموذج الاول المتمثلان بالفئة العمرية وسنوات الخدمة وذلك للتأكد من عدم تأثيرهما في العلاقة بين متغيرات البحث، اذ يتبيّن من الجدول ان قيمة R^2 لها مساوي (0.074) وهي غير دالة احصائية، اذ يساوي قيمة F للنموذج الاول (0.005) وهي ليست دالة احصائية عند مستوى معنوي (0.828) وهي اكبر من (0.05) اما قيمة بيتا لمتغيري السيطرة فهما قليلان جدا حيث يساوي قيمة بيتا للفئة العمرية (0.01) وسنوات الخدمة تساوي (0.072) وهي قيم متذبذبة جدا. وتؤكد النتائج التي تم التوصل اليها من خلال تحليل البيانات بوساطة نموذج الانحدار الهرمي المتعدد ان متغيري السيطرة وهما الفئة العمرية وسنوات الخدمة لا يؤثران على الاداء العملياتي وذلك بناء على قيمة (R^2) في النموذج الاول. ويظهر من النموذج الاول للتحليل الانحدار الهرمي المتعدد ان قيمة (R) التي تشير الى علاقة الارتباط بين سنوات الخدمة والاداء العملياتي قليلة جدا بحيث يمكن اهماله، كما يؤكّد على ذلك قيمة مستوى المعنوية (0.438) وهي اكبر من المستوى المعنوي (0.05) وهي ليست دالة احصائية. وذلك لأن سنوات الخدمة تمت ادخالها في الانموذج لأنها مسيطر عليها. وذلك من اجل التأكّد من سلامنة الدرجة. ويشير نتائج التحليل الاحصائي في الجدول (8) حسب النموذج الثاني للانحدار الهرمي المتعدد ان المتغير المستقل (اداء هندسة الاعمال) يرتبط ارتباطا ايجابيا بالاداء العملياتي بقيمة (0.595) وهي دالة احصائية عند مستوى المعنوية (0.01). ومن نتائج الجدول (8) يتبيّن ان قيمة معامل التفسير (R^2) (0.354) كما ان نسبة التغيير في قيمة معامل التفسير هي (0.349) مقارنة بالنموذج الثاني. ويدل ذلك على ان نسبة (35%) من التباينات المفسرة في الاداء العملياتي مرجعها وسببها هو اعادة هندسة الاعمال. ويعود الباقي الى اسباب اخرى تتعلق بالمصنع او ببيتها وهي غير داخلة في انموذج البحث. ويعزز هذه العلاقة بوساطة التغيير في قيمة (F) اذ تغيرت من قيمة (0.19) غير دالة احصائية تساوي (0.00) بدلالة احصائية تساوي (0.425) مما يدل على التأثير الانحداري للمتغير المستقل المتمثل في الاداء العملياتي. ويؤكّد على ذلك قيمة (b) بيتا لاداء هندسة الاعمال اذ تغيرت بعد ادراجهما في النموذج الثالث من (0) الى (0.596) مما يدل على التأثير المباشر لها في الاداء العملياتي. ومنه يمكن قبول الفرضية الثالثة التي تنص على " يؤثر اعادة هندسة الاعمال معنويًا في الاداء العملياتي في المصانع المبحوثة عند مستوى معنوية (0.05) ".

الفرضية الرابعة: "للادارة بالذكاءات دور معدّل في تأثير اعادة هندسة الاعمال في الاداء العملياتي عند مستوى معنوية (0.05) ". ويشير نتائج التحليل الاحصائي في الجدول (8) حسب النموذج الثالث للانحدار الهرمي المتعدد ان المتغير المعدّل الادارة بالذكاءات يؤثّر في العلاقة بين اعادة هندسة الاعمال والاداء العملياتي حيث يعزّز الارتباط بين المتغير المستقل والمتغير التابع وذلك مقارنة بالنموذج الثالث، ويكون الارتباط ايجابيا بقيمة (0.735) وهي دالة احصائية عند مستوى المعنوية (0.01). ومن نتائج الجدول (8) يتبيّن ان قيمة معامل التفسير (R^2) يساوي (0.540) كما ان نسبة التغيير في قيمة معامل التفسير هي (0.186) مقارنة بالنموذج الثالث. ويدل ذلك على ان نسبة (54%) من التباينات المفسرة في الاداء العملياتي مرجعها وسببها هو اعادة هندسة الاعمال والادارة بالذكاءات معا. ويعود الباقي الى اسباب اخرى تتعلق بالمصنع او ببيتها وهي غير داخلة في انموذج البحث. ويعزز هذه العلاقة بوساطة التغيير في قيمة (F) اذ تغيرت من قيمة (12.425) الى قيمة (19.674) بدلالة احصائية تساوي (0.00) عند مستوى معنوي (0.05) مما يدل على دور المتغير التابع في الانحدار الفاعلي في الانحدار بين المتغير المستقل المتمثل بإعادة هندسة الاعمال والمتغير التابع المتمثل بالاداء العملياتي. ويؤكّد على ذلك قيمة (b) بيتا لاداء هندسة الاعمال، اذ تغيرت بعد ادراجهما في النموذج الرابع من (0) الى (0.596) وتحلّت قيمة انحدار المتغير المعدّل من (0) الى (0.510) وذلك لتأثيرها كمعدّل في العلاقة بين المتغير التابع والمتغير المستقل.

ويشير نتائج التحليل الاحصائي في الجدول (8) حسب النموذج الرابع للانحدار الهرمي المتعدد ان المتغير المستقل اعادة هندسة الاعمال يرتبط ارتباطا ايجابيا بالاداء العملياتي بقيمة (0.753) وهي دالة احصائية عند مستوى المعنوية (0.01) . ومن نتائج الجدول (8) يتبيّن ان قيمة معامل التفسير (R^2) يساوي (0.566) كما ان نسبة التغيير في قيمة معامل التفسير هي (0.026) مقارنة بالنموذج الرابع. ويدل ذلك على ان نسبة (56.6%) من التباينات المفسرة في الاداء العملياتي مرجعها وسببها هو نتائج تأثير التفاعل بين اعادة هندسة الاعمال والادارة بالذكاءات بالإضافة الى التأثير الاساسي لكل من المتغير المستقل والمتغير التابع في المتغير التابع، ويعود الباقي الى اسباب اخرى تتعلق بالمصنع او ببيتها وهي غير داخلة في انموذج البحث. ويعزز هذه العلاقة بوساطة التغيير في قيمة (F) اذ تغيرت من قيمة (19.674) الى قيمة (17.246) بدلالة احصائية تساوي (0.00) عند مستوى معنوي (0.05) مما يدل على الدور التفاعلي للمتغير المعدّل (الادارة بالذكاءات) في التأثير الانحداري للمتغير المستقل المتمثل بإعادة هندسة الاعمال في المتغير التابع المتمثل بالاداء العملياتي. ويؤكّد على ذلك قيمة (b) بيتا لاداء هندسة الاعمال اذ تغيرت بعد ادراجهما في النموذج الخامس من (0.327) الى (0.376) مما يدل على دور التفاعل بين المتغير المستقل والمتغير المعدّل في تغيير نسبة الانحدار الاصلي

للموذج. ومنه يمكن قبول الفرضية الرابعة التي تنص "للادارة بالذكاءات دور معدل في تأثير اعادة هندسة الاعمال في الاداء العملياتي عند مستوى معنوية (0.05)."

الجدول (8) نماذج الانحدار الهرمي المتعدد لمتغيرات البحث

Variables	Model 1		Model 2		Model 3		Model 4	
	<i>b</i>	<i>t value</i>	<i>b</i>	<i>t value</i>	<i>b</i>	<i>t value</i>	<i>b</i>	<i>t</i>
Constant	3.052	21.439	3.052	26.409	3.052	31.068	3.156	28.88
Control variables								
الفئة العمرية	0.010	0.085	0.048	0.484	0.076	0.909	0.018	0.204
سنوات الخدمة	0.072	0.595	-0.006	-0.061	-0.003	-0.037	-0.050	-
Main Effect								
ادارة هندسة الاعمال			0.596	6.058	0.327	3.328	0.376	3.789
الادارة بالذكاءات					0.510	5.207	0.439	4.299
Interaction effect								
ادارة هندسة الاعمال * الادارة							-0.189	-
		Sig.		Sig.		Sig.		Sig.
R (Pearson Correlatio)R	0.074	0.271	0.595	0.000	0.735	0.000	0.753	0.013
R ²	0.005		0.354		0.540		0.566	
ΔR ²	0.005		0.349		0.186		0.026	
F	0.190	.828 ^c	12.425	0.000	19.674	0.000	17.246	0.000
Δ F	0.355	0.553	36.701	0.000	27.109	0.000	4.003	0.050

Sig. (1-tailed) P-Value \leq 0.05

المبحث الرابع الاستنتاجات والتوصيات

اولاً / الاستنتاجات

- 1- استنتج من نتائج التحليلات الوصفية بان المدراء والمسؤولين في شركات انتاج المياه المعدنية يؤكدون على تطبيقهم لأبعاد اعادة هندسة الاعمال بدرجة اكبر من اهتمامهم بابعاد الاداء العملياتي والادارة بالذكاءات.
- 2- استنتج الباحث من نتائج تحليل الارتباط بان هناك علاقة ارتباط معنوية بين اعادة هندسة الاعمال والاداء العملياتي. وتبين ان تلك العلاقة الارتباطية هي علاقة ايجابية والتي تعني انه كلما زادت اهتمام المصانع المبحوثة باعادة هندسة الاعمال تطبيقاً وممارسة فقد يزيد اهتمامهم بالاداء العملياتي.
- 3- اوضحت نتائج التحليل الوصفي بان لدى الشركات المبحوثة اهتماماً اكبر بالذكاء العاطفي مقارنة باهتمامهم بالذكاء الاستراتيجي والذكاء التنافسي.
- 4- يتبيّن للباحث من معامل التحديد العالى (R^2) في النموذج الرابع ان المتغير المعدل يعزز من تأثير الاداء العملياتي باعادة هندسة الاعمال. ويفكك نتائج البحث على اهمية الادارة بالذكاءات في الشركات المبحوثة لكي يحسن نموذج الانحدار بين اعادة هندسة الاعمال والاداء العملياتي.

ثانياً / التوصيات

- 1- ضرورة الاهتمام باعادة هندسة الاعمال بابعادها الثلاثة معاً ويصبح من الصعب البقاء في البيئة التنافسية المعاصرة من دون التغيير في عمليات وموارد وتقنيات المصانع عن طريق اعادة هندسة الاعمال.
- 2- ضرورة الاهتمام بالاداء العملياتي من خلال اعادة هندسة الاعمال لأنها طريقة فعالة في تميز منتجات الشركة وعملياتها.
- 3- ضرورة تبني الادارة بالذكاءات والاهتمام بها بجميع انواعها واسرار العاملين في جميع المستويات وتحفيزهم وفتح دورات تدريبية لهم من اجل تحسين ذكاءاتهم المتعددة وخصوصاً الذكاء التنافسي.
- 4- نشر مبادئ ومفاهيم الذكاء الاستراتيجي بين العاملين في الشركات المبحوثة في كافة المستويات الإدارية من خلال اجتماعات دورية مع القيادات ومن خلال دورات تدريبية من اجل ترسیخ هذا الذكاء.
- 5- ينبغي أن يدرك الشركات المبحوثة بان اعادة هندسة الاعمال هي متكاملة وذات خطوات متتالية وابعاد متجانسة، لذلك يجب عليها الاهتمام بتوفير كل مستلزمات ومتطلبات اعادة هندسة الاعمال فيها، فضلاً عن الادارة بالذكاءات بأنواعها الاستراتيجي، والتنافسي، والعاطفي، وذلك من اجل تعزيز الاداء العملياتي وتحقيق الامثلية فيها بجميع ابعادها.

المصادر:

اولاً: المصادر العربية:

1. السماان، ثائر احمد سعدون (2008) التكامل بين استراتيجيات التصنيع الفعال وأساليب التصنيع الرشيق وأثرهما في تعزيز الأداء العملياتي دراسة تطبيقية في مجموعة مختارة من المنظمات الصناعية في مدينة الموصل، اطروحة دكتوراه غير منشورة، كلية الادارة والاقتصاد، جامعة الموصل، العراق
2. صالح، احمد علي، العزاوي، بشري هاشم، وإبراهيم خليل (2010) . الادارة بالذكاءات: منهج التميز الاستراتيجي والاجتماعي للمنظمات. الطبعة الأولى، دار وائل، عمان.الاردن
3. فوزية، مقراش(2015)أثر الادارة بالذكاءات على التوجه الاستراتيجي للمؤسسة دراسة حالة شركة الخطوط الجوية الجزائرية، جامعة محمد خيضر - بسكرة، كلية العلوم الاقتصادية و التجارية و علوم التسيير، قسم علوم التسيير، اطروحة دكتوراه غير منشورة
4. محمد، أثمار عبد الرزاق(2008) انعكاسات تنفيذ استراتيجية التكامل وإعادة هندسة الأعمال على الأداء الاستراتيجي باستخدام بطاقة الأداء المتوازن : دراسة حالة في الشركة العامة لصناعة الألبسة الجاهزة في الموصل، اطروحة دكتوراه غير منشورة جامعة الموصل كلية الادارة والاقتصاد
5. محمود، عثمان كريم (2018) الدور التتابعي للانتاج الانظف وسلسلة التجهيز العكسي في استدامة منظمات الاعمال، دراسة تحليلية لأراء المديرين في عدد من مصانع انتاج المياه المعدنية في اقليم كورستان – العراق، اطروحة دكتوراه غير منشورة. جامعة السليمانية، كلية الادارة والاقتصاد.

ثانياً: المصادر الأجنبية:

1. Ahmad, S., & Schroeder, R. G. (2003). The impact of human resource management practices on operational performance: Recognizing country and industry differences. *Journal of Operations Management*, 21(1), 19-43
2. Al-Altinkemer, K., Ozcelik, Y. and Ozdemir, Z. (2011). Productivity and performance of business process reengineering: a firm-level analysis. *Journal of Management Information Systems*, 27(4), 129-161.
3. Albright, J.J. & Park, H.M. (2009). Confirmatory factor analysis using Amos, LISREL, Mplus, SAS/ STAT CALIS. *working paper*, The University Information Technology Services (UITS) Center for Statistical and Mathematical Computing, Indiana University, Indiana University Publishing ,available at: www.indiana.edu/~statmath (accessed February 21, 2016).
4. Amin, A. (2012). Electronic Procurement and Organizational Performance Among Commercial State Corporations. *Interdisciplinary Journal of Contemporary Research in Business*, 3(4), 10–16.
5. Arora, S., & Kuma, S. (2004). Reengineering: A focus on enterprise integration. *ProQuest Computing*, 30(5), 54-71.
6. Awolusi, O. D., & Onigbinde, I. O. (2014). Assessment of Critical Success Factors of Business Process Re- Engineering in Nigerian Oil and Gas Industry. *Interdisciplinary Journal of Contemporary Research in Business*, 3(3), 104–120.
7. Barchard, K. A. (2003). Does Emotional Intelligence Assist in the Prediction of Academic Success? *Educational and Psychological Measurement*, 63(5), 840–858.
8. Bar-On, R. (2006). The Bar-On model of emotional-social intelligence (ESI). *Psicothema*, 18(supl), 13-25.
9. Billow, H. (2014). Procurement performance and operational efficiency in telecommunication industry in Kenya. *Journal of Business Management*, 2(3), 45–52.
10. Borthwick, Faye A., and Schneider, Gary P., (2018). Minimizing Cognitive Load in Representing Processes in a Business Process Diagram: Capturing the Process and Making Inferences About It. *Issues in Accounting Education*, 33(1), 75-88.
11. Brackett, M. A., Rivers, S. E., Shiffman, S., Lerner, N., & Salovey, P. (2006). Relating emotional abilities to social functioning: a comparison of self-report and performance measures of emotional intelligence. *Journal of Personality and Social Psychology*, 91(4), 780-795.
12. Bradford, M.; Gerard, G.J. (2015). Using process mapping to reveal process redesign opportunities during ERP planning. *Journal of Emerging Technologies in Accounting*, 12(1), 1-6.
13. Breeding, B. (2001). CI and KM convergence: a case study at Shell Services International, Proven Strategies in Competitive Intelligence: Lessons from the Trenches Prescott. John Wiley & Sons. New York: USA.
14. Carter, S.D. (2015). Emotional Intelligence: A Qualitative Study Of The Development Of Emotional Intelligence Of Community College Students Enrolled In A Leadership Development Program. PhD Dissertation. School of Education, Colorado State University, , Colorado: USA.

15. Cooper, D. R. & Schindler, P. S. (2013). *Business Research Methods*. 12th ed. McGraw-Hill Education. New York: USA.
16. Curko, K & Varga, M. (2008). The review of the role of business intelligence in business engineering. *American Conference on Applied Mathematics*, Harvard, MA, March 24-26, pp. 396-401.
17. Donald . (2002). Operation management, producing goods and services. 2nd edition Prentice Hall. Boston :UK
18. Dooley K., & Johnson, D. (2001). Changing the New Product Development Process. *Measuring Business Excellence*. 5(4), 32 – 38.
19. Etcoff, N. (2005). Employee commitment and productivity at the workplace: Harvard and Massachusetts General Hospital Researchers. *Journal of American Psychology*, 39(2) NA
20. Feng, M., Yu, W., Wang, X., Wong, C.Y., Xu M., Xiao, Z. (2018). Green supply chain management and financial performance: The mediating roles of operational and environmental performance. *Business Strategy and The Environment*, 1–14. <https://doi.org/10.1002/bse.2033>
21. Gouranourimi, F. (2012). Total Quality Management, Business Process Reengineering & Integrating Them for Organizations' Improvement. *American Journal of Scientific Research*, 47-59
22. Grant, .D. (2016). Business analysis techniques in business reengineering, *Business Process Management Journal*, 22(1), 75 – 88.
23. Green, K. W., Zelbst, P. J., Meacham, J., & Bhaduria, V. S. (2012). Green supply chain management practices: Impact on performance. *Supply Chain Management: an International Journal*, 17(3), 290–305.
24. Hair, J.F., William, Jr. C., Black, B.J., Babin, Rolph, & Anderson, E. (2014). *Multivariate Data Analysis* Seventh Edition, Pearson Education Limited Edinburgh Gate Harlow Essex, England and Associated Companies throughout the world, Pearson Education Limited, Boston: UK.
25. Hammer, M. & Champy, J. (2004). *Reengineering the Corporation: A Manifesto for Business Revolution*, Harper Business, New York : USA.
26. Hanafizadeh, P. & Osouli, E. (2011). Process selection in re-engineering by measuring degree of change. *Business Process Management Journal*, 17(2), 284-310.
27. Herzog, N. V., Polajnar, A., & Tonchia, S. (2007). Development and validation of business process reengineering (BPR) variables: a survey research in Slovenian companies. *International Journal of Production Research*, 45(24), 5811–5834.
28. Humphrey, N., Curran, A., Morris, E., Farrell, P., & Woods, K. (2007). Emotional Intelligence and Education: A critical review. *Educational Psychology*, 27(2), 235-254.
29. Isern, D., Sanchez, D. & Moreno, A. (2011). Organizational structures supported by agentoriented methodologies. *The Journal of Systems and Software*, 84(2), 169-184.
30. Johnson, G., Scholes, K., Whittington, R. (2006) Exploring Corporate Strategy, Texts and Cases, 7th Edition, Prentice Hall Inc. New York:USA.
31. Jones G.R. (2010). *Organizational theory, design and change*. 6th edition. Pearson Education. New York:USA.

32. Kazemian, I., & Aref, S. (2016). Multi-echelon supply chain flexibility enhancement through detecting bottlenecks. *Global Journal of Flexible Systems Management*, 17(4), 357–372.
33. Khakata, S. (2014). Procurement Methods and Operational Performance of State Corporation in Kenya. *International Journal of Social Sciences and Enterpreneurship*, 2(3), 14–19.
34. Klein, S. (2004). CI international market assessment: research findings, *Competitive Intelligence Magazine*, 7(5), NA.
35. Kuhil, A. M. (2013). Business process reengineering and organizational performance: a case of Ethiopian public banking sector, *PhD thesis*. University of South Africa. Pretoria: South Africa
36. Kurzweil, R. (2000). The age of spiritual machines: When computers exceed human intelligence. Penguin. New York: USA.
37. Larsen, B. (2003). Courts of the Future; Law and Information Technology. Swedish View: An anthology produced by the IT Law Observatory of the Swedish ICT Commission. Swedish Government Official Reports. Stockholm, :Sweden
38. Lawrence, P., Lorsch, J. and Thompson, J.D. (2011). Organization and environment: managing differentiation and integration, 12th edition, Harvard University M.A. Boston:USA.
39. Leedy, G. M., & Smith, J. E. (2012). Development of emotional intelligence in first-year undergraduate students in a frontier state. *College Student Journal*, 46(4), 795-804
40. Legg, S. & Hutter, M. (2006). A formal measure of machine intelligence. In Annual Machine Learning Conference of Belgium and The Netherlands. <https://arxiv.org/pdf/cs/0605024.pdf>
41. Liebowitz, J. (2006). Strategic intelligence : business intelligence, competitive intelligence, and knowledge management. Taylor & Francis Group. New York:USA
42. Lin, L. (2011). Electronic human resource management and organizational innovation: the roles of information technology and virtual organizational structure. *The International Journal of Human Resource Management*, 22(2), 235-257.
43. Low, G., Lomax, A., Jackson, M., & Nelson, D. (2004). Emotional Intellligence: A new student development model. *National Conference of the American College Personnel Association*. Philadelphia, Pennsylvania: USA.
44. MacCann, C., Fogarty, G. J., Zeidner, M., & Roberts, R. D. (2011). Coping mediates the relationship between emotional intelligence (EI) and academic achievement. *Contemporary Educational Psychology*, 36(1), 60-70.
45. Maull, R. S., Tranfield, D. R., & Maull, W. (2003). Factors characterising the maturity of BPR programmes. *International Journal of Operations & Production Management*, 23(6), 596-624
46. Mwihaki, M. I. (2016). Business Process Re-Engineering And Operational Performance At Nairobi City County. *Master Thesis*. University Of Nairobi. Nairobi: Kenya
47. Nzewi, H. N., Nzewi, U. C., & Moneme, P. (2015). Business Process Reengineering and Performance of Courier Service Organizations in Anambra State, Nigeria. *American Journal Of Social And Management Sciences*, 6(1), 24-33
48. Odede, V. (2013). Business Process Re-Engineering Implementation and Organizational Performance; The Case of Kenya Revenue Authority. *Journal of Business and Management*, 2(3), 41–45.

49. Pallant, J. (2010). SPSS survival manual: a step by step guide to data analysis using SPSS. Open University Press/McGraw-Hill. NY:USA
50. Park, Kwang. O. (2018). The Relationship between BPR Strategy and Change Management for the Sustainable Implementation of ERP: An Information Orientation Perspective. *Sustainability*, 10(9), 3080. DOI: 10.3390/su10093080
51. Rostamy A.A.A., Shaverdi, M., Amiri, B., & Takanlou, F.B. (2012). Using fuzzy analytical hierarchy process to evaluate main dimensions of business process reengineering. *Journal of Applied Operational Research*, 4(2), 69–77
52. Rothberg, H. & Erickson, S. G. (2005). From Knowledge to Intelligence: Creating Competitive Advantage in the Next Economy. Butterworth-Heinemann. Elsevier. Boston:USA
53. Saleh, R. A., Sweis, R. J., & Mahmoud Saleh, F. I. (2018). Investigation the impact of hard total quality management practices on operational performance in manufacturing organizations: evidence from Jordan. *Benchmarking: An International Journal*, doi:10.1108/bij-05-2016-0074
54. Schroeder, R. G., & Goldstein, S. M. (2018). Operations Management in the Supply Chain Decisions and Cases. 7th Edition. McGraw-Hill Education. New York: USA
55. Seitovirta, .L. C. (2011). The role of strategic intelligence in corporate decision making, *master thesis*. Aalto University. Helsinki: Finland
56. Sekaran, Uma. , & Bougie. R. (2016). Research Methods For Business: A Skill Building Approach. 7th Edition. Wiley. Newyork: USA
57. Shin, N., & Jemella, D. (2002). Business process reengineering and performance improvement. *Business Process Management Journal*, 8(4), 351-363.
58. Simon, C., Vidal, N., Spetic, W., Marshall., D., & McCarthy., L. (2018). Impact of social sustainability orientation and supply chain practices on operational performance. *International Journal of Operations & Production Management*, <https://doi.org/10.1108/IJOPM-03-2017-0180>.
59. Slack, N., Brandon-Jones, A., Johnston, R., & Betts, A. (2015). Operations and Process Management: Principles and Practice for Strategic Impact. 4th Edition. Pearson Education Limited. London: United Kingdom.
60. Slack, N., & Lewis, M. (2017). Operations Strategy. 5th Edition. Pearson Education Limited. London: United Kingdom
61. Tai, Y. M. (2015). Exploring the performance impact of Web-based direct procurement systems: From the perspective of process integration. *WSEAS Transactions on Information Science and Applications*, 8(9), 380–390.
62. Wang, N., Young, T., Wilhite, S. C., & Marczyk, G. (2011). Assessing students' emotional competence in higher education: Development and validation of the Widener Emotional Learning Scale. *Journal of Psychoeducational Assessment*, 29(1), 47-62.
63. Wang, W., Chan, H. and Pauleen, D. (2010). Aligning business process reengineering in implementing global supply chain systems. *International Journal of Production Research*, 48(19), 5647-5669.
64. www.scip.org



65. Yamane, T. (1967). Statistics: An Introductory Analysis. 2nd Edition. New York: Harper and Row.
66. Yu, W., Chavez, R., Feng, M., & Wiengarten, F. (2014). Integrated green supply chain management and operational performance. *Supply Chain Management: An International Journal*, 19(5/6), 683–696.
67. Zellner, G. (2011). A structured evaluation of business process improvement approaches. *Business Process Management Journal*, 17 (2), 203-237.